

## الدورة الشتوية العلمية | العقيدة الواسطية | الدرس الثاني

### الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين حياكم الله جميما في هذه الحلقة الثانية في هذه الدورة العلمية المباركة - 00:00:01  
ان شاء الله سنبدأ اه من هذا الدرس الثاني. وقبل ان اه نبدأ اه بالنسبة اسئلة من يريد ان يسأل سؤال ان شاء الله يكتبها على زوم والشيخ يجيب عن - 00:12:44

خلال الدورست ان شاء الله بارك الله فيكم فليتفضل شيخ عادل السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تسمعونني؟ نعم نعم الحمد لله نبدأ ان شاء الله. نعم. افضل - 00:13:01  
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:14:20

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد كنا نتكلم في المرة الماضية عن اه سرد الصفات التي وصف الله عز وجل بها نفسه في الكتاب والسنة وطريقة شيخ الاسلام في الوسطية كما رأينا - 00:14:31  
انه يسرد كثيرا من صفات الله عز وجل في الكتاب والسنة وطريقته في العرض انه يجمع الصفات الواحدة. الايات التي تتكلم عن صفة واحدة او عن صفات متقاربة في المعنى يجمعها في - 00:14:48

مكان للواحد وصلنا الى الكلام على آآ قوله تعالى تكلمنا عن اليه عز وجل. وصلنا الى هنا ام اين وصلنا بالضبط محبة الله الله رضي الله عنه ورضوا عنه - 00:15:02

اظن وقفنا على قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدين فيها وغضب الله عليه ولعنه افضل هل هناك طالب يريد ان يقرأ فليرفع يديه ان شاء الله؟ يده عفوا يده على - 00:15:28

طيب انا اقرأ لآن ان شاء الله حتى يرفع الاخ قال المؤلف رحمة الله تعالى وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالددا فيها وغضب الله عليهم ولعنة وقوله ذكر المصنف رحمة الله نحن - 00:15:55

اتفقنا اظن انكم اتفقتم اتنا سنجاول ان نمر على باقي مرورا سريعا ثم آآ حتى ننتهي آآ منه يعني اليوم وغدا باذن الله تعالى حتى نبدأ في باقي في باقي الكتب - 00:16:38

اتفقنا على هذا صحيح نعم وساق هذه الاية حتى يثبت صفة لله عز وجل الا وهي صفة الغضب نعم وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا قولنا متعمدا احتراز من قتل المؤمن خطأ - 00:16:54

نعم فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. هذا هو من الاية صفة الغضب لله تعالى وهذه الصفة يذكرها اهل البدع ويعرفون بلازمها كما ذكرت امس انهم يقولون ان الغضب هو غليان دم القلب والله منزه عن هذا وقلت ان - 00:17:15

تعريف الصفات المعنوية بالتعريفات اللغوية لا ينضبط. لأن الغضب هو ليس هو غليانه دم القلب. انما هو لازم من لوازم الغضب.  
وغضب الله عز وجل ينزعه ان يشابه المخلوق اما قوله تعالى خالدا فيها فالمقصود به انه مقيم - 00:17:36

فيها اه بوكسا طويلا على الصحيح من اقوال اهل العلم ان قاتل النفس عمدا لا يكفر اظن ما اخذنا صفات الرحمة باسم الله الرحمن

الرحيم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. نعم - 00:17:54

وكان بالمؤمنين رحيمًا وقفنا على الباب اه طيب سنتمر ان شاء الله. طيب بدأ بالبسملة وتكلمنا قبل ذلك عن البسملة. اما قوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فهذا فيه اثبات - 00:18:13

صفة الرحمة لله عز وجل والله عز وجل منزه ان يشابه المخلوقين فيها. والاشعار ينفون هذه الصفة. لأنهم يقولون الرحمة فيها ضعف وميل. وهذا باطل حتى بين الناس لان القوي قد يرحم الضعيف. وهو لا يحتاج اليه - 00:18:33

هدف المخلوقين. فكيف بالله عز وجل؟ نعم الاية التي بعدها؟ نعم اه وكان بالمؤمنين رحيمًا وقلنا الرحيل وصف لله عز وجل هو صفة فعل. فالرحمن صفة ذات والرحيم صفة فعل تتعدي الى المخلوقين. نعم - 00:18:49

وقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وكتب على نفسه الرحمة كتبها منه كتبها على نفسه سبحانه وتعالى. رحمة منه وفضلا. والله عز وجل لا يجب عليه شيء خلافاً للمعتزلة الذين يوجبون على الله عز وجل بالعقل. نعم - 00:19:13

العزيز الحكيم فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين ذكر صفتى العزة والحكمة والعزة صفة لله عز وجل تشمل معاني العزة بمعنى الغلبة العزة بمعنى الغلبة والقهر والعزة بمعنى الشدة والعزة بمعنى الامتناع. هذه المعانى الثلاثة ثابتة لله عز وجل. العزة بمعنى الامتناع يعني يمتنع الله - 00:19:34

ان يصيبه احد بضرر او بسوء. والعز بمعنى القهر والغلبة نعم والعزة آآا بمعنى القوة والشدة. هذه المعانى الثلاثة ثابتة لله عز وجل.  
وادي العزة ليست عزة اوجاء انما هي عزة مقتربة بحكمة. ولذلك ابن القيم مثلاً يقول في بداعي الفوائد - 00:20:09  
ان اسماء الله عز وجل لها كمال اذا انفردت ولها كمال اخر اذا اجتمعت. حسب العزيز له كمال وحده. واسم الحكيم له كمال وحده.  
والعزيز الحكيم لها كمال عند الاجتماع - 00:20:30

لان العزيز قد يكون ظالماً يضع العزة في غير موضعها. ولكن الله عز وجل يضع عزته في موضعها لانه حكيم. نعم والله خير حافظاً  
وهو وهو ارحم الراحمين وقوله الحافظ والحافظ مأخوذ من الحفظ - 00:20:44

والحفظ الحافظ والحافظ مأخوذ من الحفظ. والحفظ هو الصيانة ومعناه الذي يحفظ عباده حفظاً عاماً وحفظاً خاصاً. الحفظ نوعان  
حفظ العام هو حفظ الناس كلهم. مؤمنهم وكافرهم احفظهم بمعنى انه يرزقهم ويعافيهم. حتى ان كانوا كفاراً - 00:21:06  
والحفظ الخاص هو حفظ اولياء المؤمنين. ان الله يدافع عن الذين امنوا والله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين. ورحمته سبحانه  
وتعالى شملت في الدنيا المؤمن والكافر. اما في الآخرة لا يكتبها الا للمؤمن. نعم - 00:21:26

من يقتل قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه قوله عن الغضب عن الغضب  
والخنود بقي الكلام عن اللعن. اللعن هو الطرد من رحمة الله. لعنه اي طرد من رحمته. ولذلك - 00:21:44  
مذهب جمهور اهل السنة انه لا يجوز لعن معين الحي حتى ان كان كافراً لان اللعنة معناه الطرد من رحمة الله. وانت لا تدرى على اي  
شيء سيموت. قد يموت - 00:22:10

مسلمًا فلذلك لا يجوز يعني المعين خالفاً لبعض اهل العلم كابن الجوزي وابي بكر ابن عبدالعزيز اللذان اجازاً بعد المعين لكن جمهور  
أهل السنة لا يجيزون عمل معين اذا كان حياً لعله ان يسلم نعم - 00:22:22

وقوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ادي الايات التي ساذكرها الان فيها اثبات لصفات  
الرضا والغضب واللassef والكره والمقت هذه الآية فيها صفة السخط لله عز وجل وسقطوا كالغضب - 00:22:38  
ما اسخط والله هذا محل الشاهد الآية. نعم وقوله فلما آسى فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم  
اسفونا الاسف له معنيان الاسف شدة الحزن واللassef شدة الغضب - 00:23:11

ومقصود بالاسف هنا شدة الغضب فلما اسفونا اي فلما اغضبونا نعم وقد يطلق الاسف على الحزن. لكن المقصود هنا الغضب لما  
اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم. نعم وقوله ولكن كره الله ابغاثكم فتبطئهم - 00:23:48  
كره الله ابغاثهم كره الله ابغاثهم هذا محل الشاهد في الآية. والآية تتكلم عن المنافقين الذين تخلوا عن غزوة تبوك نعم ولكن ولو

ارادوا الخروج قال الله في اولها ولو ارادوا الخروج - 00:24:11

الى الجهاد يعني لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم كره الله خروجهم تتطبّهم. هذه الكراهة هل هي كراهة شرعية؟ ام كراهة كونية  
هل هذه الكراهة شرعية ام كونية من يريد ان يجيب يرفع يده ان شاء الله - 00:24:25

اتفضل اتفضل نعم احسنت هي كراهة كونية لأن الله عز وجل كراهة لابد ان نعلم وابل تكلمت تكلمنا عن هذا امس ام لا؟ على كل  
حال الارادة نوعان كونية وشرعية. والكراهة كذلك كونية وشرعية - 00:24:58

نعم والاذن والرضا نعم والقضاء كل هذا منه الكوني والشريعي والحكم كل هذا منه الكوني والشريعي. الكوني هو ما قدره الله عز وجل  
ازى لنا وقع ولابد. الشرع هو ما احبه الله عز وجل وان لم يقع - 00:25:27

كره الله انبعاثهم. الله عز وجل لا يكره الخروج للجهاد شرعا. انما يحبه شرعا انما كرهه كونا. لماذا؟ لأن خروجهم الى الجهاد يزيد  
المؤمنين خيرا اي فسادا. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خيرا. كره الله انبعاث - 00:25:45

اي كان خروجهم الى الجهاد فتطبّهم اي اخرهم بطبعهم منعهم من اعداد العدة عقابا لهم على نفاقهم. ما حدث شاهد من الآية اثبات  
صفة الكره لله تعالى كره الله انبعاثهم - 00:26:01

نعم. وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وهل الشاهد من الآية؟ ذكر المقت وهو اشد الغضب والكره. اشد الكره يقال  
مقته اي كرهها شديدا. ومنه قوله تعالى ولا تنکحوا ما نکح اباوك من النساء الا ما قد سلف. انه كان فاحشة - 00:26:16

ومقتا وسأله سبلا. لماذا قال مقتا؟ لأن زواج الولد من زوجة ابيه التي تزوجها قبل ذلك يسبب كره الولد الشديد لابيه. لأن الرجل  
عادة يكره من تزوج امرأة قبل - 00:26:36

يكون في يد قطيعة للرحم. اذا المقت هو اشد القرب وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر  
الآن يتكلم عن الآيات التي فيها اثبات صفة الاتيان لله عز وجل - 00:26:53

هل ينظرون الا يأتيهم الله في ظلل من الغمام هل ينظرون؟ هذه الآيات فيها اثبتوا صفتين من صفات الله عز وجل بما صفتا الاتيان  
والمجيء وهاتان الصفتان يتأنلهم الاشاعرة فيقولون الاتيان اما ان يكون لامر الله او لرحمة الله - 00:27:18

او غير ذلك من التأويلات الفاسدة والاتيان والمجيء صفتان ثابتتان لله عز وجل لقالبه ونسبتها لله دون ان نزيد على ذلك آآ شيئا. هل  
ينظرون يعني هل ينتظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. يعني يأتي الله عز وجل وتأتي الملائكة كما في  
الآية الأخرى وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:27:38

الملائكة تأتي صفا تعظيمها لاتيان الله عز وجل. والله المثل الاعلى كما يأتي الملك من ملوك الدنيا ويكون الجنود واقفين صفوفا  
على الجانبين انتظارا للملك. والله المثل الاعلى يأتي الله عز وجل اتيالا يليق به سبحانه وتعالى والملك صفا صفا - 00:28:03

اما التأويل الاتيان بأنه اتيان الامر مثلا فهذا باطل. لأن الله عز وجل قال في الآية الأخرى. هل ينظرون الا ان يأتيهم هل ينظرون الا ان  
يأتي ربك او يأتي - 00:28:25

بعض ايات ربك وفرق الله عز وجل بين اتيان ذاته وبين اتيان امره او بعض اياته. فدل ذلك ان اتيانه اتيان حقيقي. يليق بذلك  
سبحانه وتعالى هل ينفع نفسا ايمانها الآية يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في  
اليوم يأتي بعد ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الآية يوم يأتي بعض آيات ربك او يأتي بعض ايات ربك - 00:28:35

اليوم يأتي بعد ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الآية يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في  
ايمانها خيرا يوم يأتي بعض ايات ربك وهو طلوع الشمس من مغربها. اذا طلعت الشمس من مغربها لا ينفع نفس الایمان ولم تكن آمنت  
من قبل - 00:29:00

او كسبت في ايمانها خيرا ولا ينفع مؤمنا ان يزيد في عمله تنفع الزيادة في العمل المؤمن الذي لم يوازن على هذا العمل قبل ذلك.  
يعني مثلا لم يكن يوازن على صلوات النوافل والرواتب - 00:29:27

وطلعت الشمس من مغربها لا يقبل منه زيادة في العمل خلاص اغلق باب الزيادة في العمل هذا معنى الآية؟ نعم وقوله تعالى كلاما اذا  
دكت الارض دكا وجاء ربك والملك - 00:29:43

صفن صف. هذا ايضا في اثباته كما ذكرت. في اثباته صفة المجيء ولا يمكن حمل هذه الاية على مجيء العذاب. لأن المراد هنا من هذه الاية مجئه سبحانه يوم القيمة لفصل القضاء والملائكة صفواف كما ذكرت. نعم - 00:30:09

ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تزليلا اليوم تشقق السماء بالغمام الغمام هو السحاب الابيض ونزل الملائكة تزليلا. تزليلا ونزل يعني لا هذا فيه تجديد ومبالغة. ينزل الملائكة لكثرة نزولهم في هذا اليوم الى الارض. تعظيمها لهذا اليوم وتعظيمها لمجيء الله - 00:30:30

تعالى. نعم وذكر هذه الاية حتى يبين ان الذين ذكر هذه الاية هنا مع انها ليس فيها نزول الله حتى يبين ان نزول الملائكة انما هو لتعظيم مجيء الله تعالى. نعم - 00:30:57

وقوله تعالى ويوم تشهد نعم. قوله تعالى ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام كل شيء لن يذكر صفة الوجه بعد ما ذكر الايات التي تتكلم عن آآ الآيات والمجيء يذكر ايات تتكلم عن - 00:31:14

اثبات صفة الوجه. صفة الوجه هي صفة خبرية لله عز وجل. ما معنى صفة خبرية؟ الصفات الخبرية هي التي لا تثبت الا من جهة النقل يعني لا يمكن للعقل ان يستقل باثباتها - 00:31:36

نعم. اما الصفات غير الخبرية العقل يستقل باثباته. يعني العقل يثبت ان الله عز وجل قادر علیم حکیم رحیم لكن العقل لا يثبت ان الله وجه او يد هذا لا يعلم الا من النقب فتسمى صفة خبرية اي تثبت من جهة الخبر - 00:31:50

وتسمى باعتبار اخر صفات ذاتية هذا تقسيم اخر للصفات باعتباري مقابلها هو الصفات الفعلية الصفات الذاتية اي الصفات الازمة للذات التي لا تنفك عن الذات كصفة الوجه واليد هناك صفات فعلية كاصفة الغضب. صفة الغضب صفة فعلية يغضب الله اذا شاء. ليست صفة ملازمة للذكر. طيب - 00:32:08

صفة الوجه اولها اهل البدع. بانهم قالوا ان الوجه هو الذات نعم وهذا باطل من وجوه. الوجه الاول ان الله عز وجل في هذه الاية قال ويبقى وجه رب ذو - 00:32:30

كيف نعرب ذو كيف نعرب ذو من يجيب هل هو فاعل من يجيب جوابا اخر ما هو السؤال كيف نعرب ذو؟ ويبقى وجه رب ذو ذو الجلال صفة لوجه نعم - 00:32:44

لو تال الوجه لو كان الوجه هنا كلمة زائدة واصل الكلام ويبقى رب كيف تعرف بربك وجه ربك؟ ربك مضاف اليه. لكان الذي مجرورا. يبقى وجه رب ذي الجلال والاكرام. انما وصف الوجه كونه وصف الوجه. معنى ذلك - 00:33:26

ان الوجه وجه حقيقي وصفه الله عز وجل بأنه ماذا ذو الجلال والاكرام. واضح هذا فاذا لو كانت الوجه هنا المقصود بها الذات ذكرت مجازا لو وصفت لكان الوصف للرب وليس للوجه. فلما وصف الوجه بذو علم انه وجه له حقيقة. وليس مجازا كما يدعى المعطلة. ايضا بعض الشرح - 00:33:44

الشيخ الهراس عليه رحمة الله. وشرحه ايضا من الشروح الجيدة التي يستفيدون منها اذا رجعتم اليها ذكر قعيدها انها ذكرتها في المرة الماضية كان منتبه معنا في المرة الماضية انه آآآ لو لم يكن لله عز وجل وجه على الحقيقة - 00:34:07

كما جاء ولم يكن لله وجه على الحقيقة لما جاء استعمال هذا اللفظ بمعنى البيت لماذا؟ لأن اللفظ الموضوع لمعنى لا يمكن ان يستعمل في معنى اخر الا اذا كان المعنى الاصلي ثابت للموصوف. احفظ هذه القاعدة فانها قاعدة نافعة ترد على الاشاعرة - 00:34:24

نقول اللفظ الموضوع لمعنى لا يمكن ان يستعمل في معنى اخر. يعني مثلا لفظ الجد. موضوع لمعنى اليد لا يمكن ان يستعمل في معنى القدرة او النعمة الا اذا كان المعنى الاصلي ثابت للموصوف - 00:34:51

ونقول مثلا الملك يده واسعة بمعنى انه كريم. فلا يمكن ان يستخدم اليد هنا بمعنى الكرم الا اذا كان الملك له يد كذلك الله يبقى وجهه والوجه بمعنى الذات ان قلنا يعني بجواز ذلك. ان قلنا بجواز ان نعبر بالوجه عن الذات - 00:35:06

فنقول لا يمكن ان نقول ان الوجه هو الذات الا اذا كان الله له وجه. الا اذا كان الله له وجه. كما انه لا ينفع ان تقول مثلا البحر يده

البحر ليس له يد هذه القاعدة مهمة اننا لا يمكن ان ننتقل آآ من الحقيقة للمجاز الا اذا كانت الحقيقة ثابتة للموصوف طيب ويبقى وجه ربك مما يدل ايضا على اثبات صفة الوجه لله عز وجل. الاحاديث مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ذر عند مسلم -

00:35:34

آهل رأيت ربك؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام نور الا ارى. وجعلني في ابي موسى في الصحيحين. قال حجاته النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه -

00:35:53

سبحات وجهه اي نور وجهه عز وجل فاذا هنا الكلام على ماذا؟ على وجه الله حقيقة وصفة الوجه ثابتة لله عز وجل. وليس كما يدعى الاشاعرة ان المقصود بالوجه هنا هو الذات -

00:36:08

كل شيء هالك الا وجها الاشاعرة يقولون لو قلتم ان الوجه آآ صفة من صفات الله وهذه الاية تدل على العموم. اذا الذي يبقى وجهه فقط. وذاته تهلك. هذا من جهل باللغة -

00:36:22

يعني هذا من جهلهم باللغة لأن العرب تعبّر بالبعض عن الكل وان كان لا يصح ان نسمي وجه الله بعضا لا يصح ان نطلق على صفات الله الخبرية كاليد والوجه والرجل لا يصح ان نطلق عليها بعض. ولكن يعني العرب -

00:36:48

تعبر بالجزء او بالبعض عن الكل ونقول مثلا كما قال تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن. هل المقصود باسلام الوجه فقط ام اسلام كل البدن لله؟ الاسلام كل الجوارح لله. فيبقى وجه ربك اي يبقى وجهه وذاته سبحانه وتعالى؟ نعم لأن وجه الله -

00:37:06

آآ هو آآ الذي لو كشف وانحرقت سموحات وجه ما انتهى اليه بصر من خلقه. فوجه الله عز وجل وصفة الله بأنه ذو الجلال والاكرام وقوله عز وجل ما منع ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي -

00:37:26

وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء هاتين الaitين انتقل الى الكلام على صفة خبرية اخرى. وهي صفة اليد ولا يمكن حمل اليدين -

00:37:48

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. لا يمكن حملهما على القدرة. لماذا لأن لو كان ادم خلق بقدرة الله. كان ابليس سيعرض. ويقول انت ايضا خلقتني بيديك. بقدرتك يعني. فسكت ابليس -

00:38:15

ابليس كان اعرف بصفات الله من المعطلة انه لم يعارض الله عز وجل ان تسجد لما خلقت بيديه اقر ان الله خلق ادم بيديه بدل هذا ان اليدين هنا ليستا هما القدرة. بل هي صفة ثابتة لله عز وجل -

00:38:31

والله عز وجل تارة يذكر اليد مفردة نعم يد الله مغلولة. وقالت لليهود يد الله فوق ايديهم. وتارة يذكرها مثلا تارة يذكرها مجموعه كقوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايديينا؟ نقف سريعا مع هذه الاية وقفه مهمة -

00:38:52

ضرورية هنا حتى البي على شبهة يذكرها الاشاعرة اجاب عنها ابن القيم في كتابه الصاعق المرسلة الاشاعرة يستدلون بهذه الاية في سورة ياسين ولم يروا انا خلقنا له مما عملت ايديينا انعاما فهم لها مالكون -

00:39:16

يقول الاشاعرة ان اهل السنة يتأنلون هذه الاية ويقولون ان معنى قوله تعالى ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايديينا العاما معناها انا خلقنا لهم قدرتنا العامة لأن الله لم يخلق الانعام بيده -

00:39:33

المعروف ان الله عز وجل خلق ثلاثة اشياء كما في حديث عبدالله بن عمرو وهو موقف علىه له حكم الرفع ان عبدالله بن عمرو قال خلق الله ادم بيده -

00:39:47

وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده. فهذه الاشياء الثلاثة هي التي آآ خلقها الله بيده. خلق ادم وخلق وكتب التوراة بيده وغرس او خلق جنة عدن بيده. اما سائر الاشياء خلقت بقدرة الله كن فيكون -

00:39:57

ومن ذلك الانعام. الانعام لم يخلقها الله بيده. فما معنى اذا هذه الاية او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايديينا قال ابن القيم في الصلاة المرسلة ردا على الذين استدلوا بهذه الاية -

00:40:14

على اه اتهام اهل السنة انهم يؤولون صفة اليد في هذه الاية. فيلزمهم ان يؤولوا صفة اليد في باقي الآيات. اية ليست كقوله تعالى لما

خلقت بيدي التي معنا هنا في سورة صاد - 00:40:26

لثلاثة اوجه الاول ان قوله تعالى لما خلقت بيديه فيه نسبة الخلق الى الله اما ياسين او لم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا فرق بين قولك خلقت بيدي - 00:40:41

عندما تقول المرأة لزوجها آآ يسألها زوجها هل صنعت هل طبخت هذا الطعام؟ فاذا قالت طبخت بيدي. انتفي احتمال المجاز انتفي احتمال مثلا ان تكون امرت الخادمة ان تطبخ الطعام - 00:41:01

لابد ان تكون هي التي ماذا؟ هي التي فعلته اما اذا قالت نعم آآ امرته او آآ قوله تعالى اولم يروا اننا خلقنا لهم مما عملت ايدينا يقول طبخنا هذا هذا الطعام - 00:41:16

قد يكون هناك مجاز قد تكون امرت القادمة ان تطبخه. فالوجه الاول ان الله عز وجل عدى نسب الخلق اليه قال خلقت وعداه بالباء. تعدية الفعل بالباء انتفي احتمال المجاز - 00:41:35

مثال اخر يعني اذا قال الامير بنينا قصر او بنت ايدينا القصر نعم وجد احتمال المجاز وهو ما هو انه امر ببناء القصر ولم يبنيه بيده - 00:41:49

فتات ياسين هناك قرينة تدل على المجاز وهو ان اليد هنا المقصود بها القدرة وعمل به لانه ثبت ان الله عز وجل لم يخلق الانعام بيده كما ذكرت في اثر عبدالله بن عمرو - 00:42:07

ان الله عز وجل خلق ثلاثة انبياء بيده وليس منا عنه. فاذا لا يصح الاستدلال بهذه الاية على تأويلي صفة الخطبة. ولعلي ارسل لكم الامام ابن القيم في الصواعق المجموعه لكي تقرأه كاما لانه كلام مهم - 00:42:21

طيب اذا اه صفة اليد ثابتة لله عز وجل. وكما قلنا في القاعدة الماضية انه لا يجوز اطلاق الوجه مجازا بمعنى الذات الا اذا كان اصله ثابتنا كذلك لا يجوز اطلاق اليدين بمعنى النعمة او القدرة الا في حق من اتصف باليدين على الحقيقة - 00:42:38

ليقال مثلا ان البحر له يد. او ان الماء له يد الا اذا كان له يد على الحقيقة نعم. اما افراد اليد في بعض الآيات فهذا معروف في لغة العرب انهم يطلقون الجمع - 00:42:59

ويقصدون به المثنى احيانا ويطلقون المفرد ويقصدون به المثنى. نعم كقولك رأيت بعيني وانت تقصد انك رأيت بعينيك. هذا معروف هذا معروف العرب وقوله تعالى وصف لحكم ربك فانك باعيننا - 00:43:14

الآن ينتقل الى الكلام على اثبات صفة العين. فذكر ثلاث ايات واசبر لحكم ربك فانك باعيننا. وحملناه على ذات الواح ودرس تجربى باعيننا جزء من كان كفر والقيت عليك محبة مني على عيني. الآيات الاولى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. فهذا فيه اثباته - 00:43:39

صفة العين لله عز وجل وقد افردت صفة العين في بعض النصوص وجمعت في بعضها على عيني مفردة. فانك باعيننا لان العرب تتبعون في التعبير بالمفرد عن الجمع والعكس. والله عز وجل له عينان. يبصر بهما وثبت هذا في السنة. قال - 00:44:00

النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور فنفي صفة العور عن الله والاعور هو الذي يرى بعين واحدة. في اثبات عينين لله عز وجل - 00:44:24

سليمتين نعم. اما من تأول صفة العين بانها بمعنى الحفظ او الرعاية. فهذا تأويله باطل. ولا يقبل هذا التأويل من ممن كان معتقدا مذهب الاشاعرة لكن يقبل حتى تفهم هذه المسألة. لكن قد يقبل هذا التفسير - 00:44:38

السني الذي يثبت صفة العين هو تفسير باللازم. يعني لو وجدت في بعض تفاسير اهل السنة لقوله تعالى مثلا ولتصلى على عيني. يعني تصلى على حفظي ورعايتي ليس هذا تأويلا. اذا كان هذا السني يثبت صفة العين - 00:44:57

تستطيع ان تقول ان هذه قاعدة انه يقبل التفسير باللازم ممن كان يثبت اصل الصدق من كان يثبت اصل الصفة وهو صفة العين مثلا يقبل منه التفسير باللازم. لان لازم العين الحفظ - 00:45:16

من كان يثبت اصل الصفة وهو الوجه يقبل منه التفسير باللازم وهو ان الوجه المقصود به الذات. يبقى وجه ربك اي ذات ربك. لا بأس

ان قال هذا من باب ماذ؟ من باب التفسير باللازم. اما - 00:45:30 غير السنى. كما تجد مثلا صاحب الجلالين مثلا. كثيرا ما يفسر باللازم. ولا يقصد التفسير باللازم. انما يقصد ماذ؟ تأويل الصفة. لانه لا يثبت اصلها. لانه لا اصلها. فإذا الله عز وجل آله عين على الحقيقة - 00:45:43

يرى بها سبحانه وتعالى وصفة العين صفة ذاتية خبرية غير صفة البصر الباستر هو ادراك المرئيات ادراك المرئيات صفة معنوية اما صفة العين صفة حقيقة ذاتية ثابتة لله عز وجل. في الاية الاولى امر الله نبيه بالصبر واصبر لحكم - 00:46:00 ربك فانك باعين اي بحفظنا فلا يضيعك الله عز وجل. وفي الاية الثانية آآ تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. يعني سفينه نوح عليه السلام تجري باعيننا اي بمرء منا ويلزم المرأة الحفظ - 00:46:21

الثالثة ولتصنع على عيني. هذا الكلام على موسى عليه السلام. اي تربى على عيني على حفظي وعلى آآ نعم وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم - 00:46:36

الاية التي سيذكرها الان تثبت الصفات المعنوية. صفات السمع والبصر والرؤيا اولها اية المجادلة تثبت صفة السمع. قد سمع الله قول التي تجادلك وادي الاية فيها رد على الاشاعرة الذين ينفون الصفات الاختيارية. قلنا في المرة الماضية الصفات الاختيارية هي الصفات المتعلقة بمشيئة الله اذا شاء فعلها - 00:46:59

الاشاعرة يقولون سمع الله قديم في الاذل. لا يتجدد له سمع. ولذلك هذه الاية اقر الجويني انه ليس هناك جواب عنه. قال الجويني هو انتباب الاشغال المتأخرین قال هذه الاية لا جواب لنا عنها لانها اثبتت ان عز وجل تجدد له سمعه. لان الله قد سمع قول التي تجادلك في حال جدارها - 00:47:25

وتجدها للنبي عليه الصلاة والسلام في زوج الذي ظهرها ظهر منها جدار الحادث حدث في زمن النبي اذا هذا الجدال سمعه الله وقت وقوعه. معنى ذلك ان الله تجدد له سمع وانما فيه الاشاعرة - 00:47:45

ادي الاية من من الادلة الظاهرة على اثبات الصفات الاختيارية. وختم الله الاية بقوله ان الله سمیع بصیر السمع والبصر والایة التي بعدها لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقیر ونحن اغنياء. اليهود. دی اثبات صفة السمع. والتي بعدها ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. بلی - 00:48:01

ورسلنا لدیهم یکتبون كذلك اثباته صفة السمع ان منکما اسمع واری. قال الله هادی موسی وہارون معکم اسمعوا وارق فلا تخاف منه. الم یعلم بان الله یرى. فکل هذه الایات هي اثبات صفة السمع. في اثبات صفة السمع والرؤیا - 00:48:20

الذی یراک حین تقوم وتقلبك في السارین انه هو السمیع العلیم. لابد ان تعلم ان صفة الرؤیة لله عز وجل لها معنیان في القرآن المعنی الذي یقصده شیخ الاسلام هنا هو الرؤیة التي بمعنى ادراك الاشیاء التي هي البصر - 00:48:37

ولكن الرؤیة بمعنى العلم ک قوله تعالى انهم یرونے بعيدا ونراه قریبا قول نراه قریبا يعني ماذ؟ نعلمہ قریبا. فالرؤیة قد تأتي بمعنى العلم وقد تأتي بمعنى الرؤیة البصریة. قد رأی رأی تأتي علمیة او تأتي بصریة. وهي في هذه الایات الرؤیة - 00:48:56

الذی یراک حین رؤیة بصریة رؤیة بصریة والدلیل انها رؤیة بصریة ان الله ختم الایة بقوله انه هو السمیع العلیم تذکر العلم فدل ان الرؤیا في اول الایة هي رؤیة بصریة. حتی لا یكون هناك تکرار في الایة. فالذی یراک رؤیة بصریة - 00:49:13

وهو السمیع العلیم. هذا هو العلم. وقل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون وهذا یشمل الامرین یشمل البصریة والعلمیة.

یری الله عملکم ان یراه وتعالی یبصره بعینه ویراه ان یعلمه - 00:49:33

قوله تعالی لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقیر ونحن اغنياء سنتكتب ما قالوا وقوله انی معکما اسمع واری وقوله ام یحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلی ورسلنا لدیهم یکتبون - 00:49:50

وقوله هل یحسبون انا نسمع ام یحسبون انا لا نسمع برهם ونجواهم. والنجوة اشد من السر النجوة اشد من السر. ام یحسبون انا لا یسمع سرهم ونجواهم بلی نسمع نسمع - 00:50:17

ورسلنا الملائكة لدیهم یکتبون. والله عز وجل لا يحتاج الى الكتبة على العبد لاقامة الحجة عليه يوم القيمة وقوله

الله يعلم بان الله يراك الذي يراك والتقلب في الساجدين - 00:50:38

تقلبك في الساجدين يعني تنقلك في الساجدين. تنقلك من حال الى حال نقولك من حال الى حال في العبادة والسجود ماذا فيه حث على الاخلاص وحث على الاجتهاد في الطاعة - 00:51:04

ان العبد اذا علم ان الله عز وجل يراه حال طاعته كان اكتر اجتهادا واكتر عبادة واعظم اخلاصا. لان الله عز وجل يراك. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. وهذه الرؤية يلزم منها الاثابة. نعم - 00:51:22

وقولي اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قوله وهو شديد المحال نبدأ الان في على ايات التي تتضمن المكر والكيد هو شديد المحيل. المحيل تفسيران عند السلف المحال هو القوة شديد القوة - 00:51:46

نعم والمحن هو شديد المكر باعدهائه. والمعنيان يعني قربان او شديد الاخذ بالعقوبة هو شديد المحال سبحانه وتعالى قوله ومكروا مكروا ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون صفات هذه الصفات صفات المكر والصفات التي سأذكرها الان تسمى - 00:52:19

اللي فات المقابلة او صفات الصفات التي لا تطلق على الله عز وجل باطلاقه. انما تطلق بتقييد. وادي الصفات في القرآن ستة انواع ست صفات تحفظها المكري والكيد والخداع والاستهزاء - 00:52:45

والسخرية والنسيان ومرة اخرى المكر الخداع والاستهزاء والسخرية والكيد والنسيان هذه الصفات لا لا تقال الا في مقابلة. يعني لا يقال ان الله ماكرو او خادم. يخادعون الله وهو خادعون. انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - 00:53:03

نعم اللهم يستهزئ بهم ويمدهم في طغيان يعملون. نسوا الله فسيهم نعم هذه الصفات مقيدة بماذا؟ مقيدة بمقابلها فاذا كان هناك مكر من العبد فالله عز وجل يقابل هذا المكر بالمكر - 00:53:27

هذا المعمل او هذا الاب بسؤالك بالمسألة الثانية في هذه الصفات ان هذه الصفات صفات ثبوتية وليس صفات اعتبارية كما يدعى بعض اهل العلم ما معنى الصفات الثبوتية؟ يعني صفات ثابتة لله على الحقيقة وليس من قبيل المشاكلة المصدرية. بعض المفسرين

- 00:53:43

خاصة الاشيرة منه يقولون مثلا قوله تعالى سخر الله منهم الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات فيسخرون منهم سخر الله منهم. يقولون السخرية هنا على سبيل المشاكلة اللغوية. ما معنى المشاكلة اللغوية - 00:54:02

في اللغة في البلاغة المشاكلة القضية المناسبة ان هذه ليست سخرية في الحقيقة انما هي عقاب. ولكن الله سمي هذا العقاب سخرية مناسبة لقوله فيسخرون منهم وقال للمشاكلة اللغوية جاءت في القرآن في قوله تعالى وجاء سبعة سبعة مثلها. فمن عفا واصلح فاجرها على الله. يعني لو ان شخصا - 00:54:16

اساء اليك الذي هذه السيئة يعاقب عليها. فاذا ردت انت الاساءة هل فعلك هذا سيئة؟ فعلك ليس سيئة. انما هو مقابلة ورد وقصاص ولكن الله سمي قصاصك سيئة. من باب المناسبة او المشاكلة اللغوية - 00:54:38

هكذا قالوا في صفات المكر والاستهزاء الى اخره. وهذا غير صحيح. الطبرى في التفسير موضوع المشاكلة اللغوية هذا واثبت هذه الصفات على حقيقتها. فهذه الصفات ثابتة لله على حقيقته. انه على هذا لماذا؟ لانك ستجد في بعض تفاسير اهل السنة هذا الخطأ. كتفسير البغي - 00:54:58

كنت اشتري الدغوي سني من اهل السنة من باب الاسماء والصفات لكنه اخطأ في باب المشاكلة اللغوية هذا الطبرى نص على آآ ابطال هذا الامر في في سورة تفسير سورة البقرة في قوله - 00:55:15

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهمون ترجعون اليه ان شاء الله. على كل حال هذه الصفات نقول صفات مرة اخرى صفات ثبوتية على وجه الحقيقة. وليس الصفات باعتبار المشاكلة اللغوية. بل هي صفات ثبوتية حقيقة. طيب ان كانت صفاتا ثبوتية حقيقة فما معناها - 00:55:29

المكري والكيدى. المكر هو ايصال الضرر الى الممكور به بسرعة وخفاء بسرعة وخفاء. وهذا لا ليس فيه نقص في حق الله عز وجل. فالله عز وجل يصل الضرر الى الممكور به في سرعة وخفاء. والله - 00:55:51

و قادر على هذا سبحانه و تعالى . الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال والحديث اه روی احمد وهو حديث صحيح ان الله عز وجل اذا رأيت الله يعطي للعبد الدنيا . اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على معصيته فاعلم انما هو -

00:56:10

استدرج نستدرجهم من حيث لا يعلمون . و املي لهم ان كيدي متين فالاستدرج نوع من المكر اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا وهو قائم على معصيته فهو استدرج فهذا هو الاستدرج ان الله يعطيه من الدنيا حتى يظن انه على خير وعلى -  
00:56:30

حقي فيستمر في كفره نعم حتى يأتي عذاب الله له بفترة . نعم . اذا المكر والكيد والصفات التي ذكرتها صفات ثابتة لله عز وجل . على ما يليق به سبحانه و تعالى . نعم -  
00:56:48

وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا المкро كالكيد لكن بعض اهل العلم ابو الهلال العسكري في الفروق اللغوية . حاول ان يفرق بينهما . فقال المكر ايصال الضرر الى الممکور به في خفاء -  
00:57:06

اما الكيد ايصال الضرر اليه مع القهر والقوة بعضهم لم يفرق بينهما . نعم و قوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا الله عز وجل ذكر في هذه الآيات -  
00:57:28

صفة العفو وذكرت في المرة الماضية الفرق بين العفو والغفور وخلاف اهل العلم في ايها ابلغ ابن القيم يرى ان المغفرة ابلغ من العفو لان فيها ستر للذنب و وقاية من -  
00:57:54

اقتران العفو بالقدير فيك مال زائد كما ذكرتم منذ قليل قلت ان اقتران الاسماء الحسنى يأتي بكمال اخر . غير كمال الاسم منفردا يعفو بالقدير هنا وهذا من من اعجاز القرآن . اعجاز القرآن وهذا امر ينبغي ان يتذبذبه الانسان عندما يقرأ -  
00:58:05

هو ان ينظر في اخر الآية مناسبة ختام الآية بالاسماء الحسنى ولماذا اقترن هنا هذا الاسم بهذا الاسم ماذا اقترن العزيز بالحكيم العفو بالغفور العفو بالقدير وهكذا اقتران العفو بالقدير كمال ثالث . لماذا ؟ لأن اكمل العفو ما كان عن مقدرة -  
00:58:28

العفو اذا كان عن ضعف فهو عفو فيه نقص من الشخص الضعاف عن اساء اليه انه لا يستطيع ان يرد هذه الاساءة . لا يقال ان عفوه فيه كمال العفو ناقص -  
00:58:49

اما ان كان عفا و قادر على ان يوقع به الاذى فهذا عفو كامل . فالله عز وجل عفو مع قدرته و تمام قدرته و قوله تعالى وليعفوا وليصفحوا . الا تحبون ان يغفر الله لكم -  
00:59:02

هنا ذكر صفة المغفرة فرقنا ما بين العبد . طيب من باب الفائدة قال وليعفوا وليصفحوا ما الفرق بين العفو والصفح قالوا الصفح ابلغ من العفو العفو هو الا تتعاقبه على الخطأ الذي اخطأ به في حقك . انا عفوت عنه -  
00:59:15

ولكن قد يبقى في قلبك غضب منه اما الصح ان يذهب ما في قلبك منه تماما تعفو وتصفح معنا فلية فوق اليسوء والصفح اعلى من العفو يعني شخص اساء اليك وانت عفوت عنه لم تقابل للأسوء باساعة اخرى -  
00:59:35

ولكن بقي في قلبك شيء منه . اما اذا ذهب ما في قلبك منه كما قال تعالى وان الساعة لاتية تصفح الصفح الجميل لا تشغل بالمشاحنات بالمشاجرات بينك وبين الناس الساعية ستائي . الدنيا لا تستحق هذا . فاصلح عن اساء اليك صفا جميلا -  
00:59:55

مستريح القلب وتؤجر اجرا عظيما في الاخرة نعم هذا فيه علاج للامراض القلبية والنفسية علاج عظيم لمن تأمله يعني وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم لان الجزاء من جنس العمل . اذا عفوت عن المخلوق عفا الله عز وجل عنك -  
01:00:18

اذا عفوت عن المخلوق عفا الله عز وجل عنك و قوله ولله العزة ولرسوله فبعثتك لاغويتهم اجمعين في اثباته العزة لله عز وجل وانا ذكرت قبل ذلك ان العزة تأتي بمعنى الغلبة والقهر -  
01:00:37

نعم الغلب والقهر الفعل عز الماضي يتصرف في المضارع ثلاث تصريفات اذا قلت عز يعز بضم العين فمعناها ماذا ؟ غلبه وطهره اما اذا قلت عز يعز بفتح العين فمعناها ما القوة -  
01:01:07

عز يعزوا بفتح العين فمعناها ارض عزيزة اي قوية صلت اذا قلت عز يعز بكسر العين فمعناه علو القدر . علو القدر والامتناع من الاعداء .  
فاما العزة بمعنى الغلبة والقهر . بمعنى الامتناع عن الاعداء بمعنى -  
01:01:24

علو القدر والمنزلة بعد القوة والصلابة. اهي دي المعاني كلها ثابتة لله. الغلبة والقوة وعلو القدر كلها ثابتة لله عز وجل. نعم قوله تبارك  
اسم ربك ذي الجلال والاكرام تبارك اسم ربك بانه من البركة. والبركة هي كثرة الخير - 01:01:38  
لماذا تبارك اسم ربك اسم ربك اللاسم هو عين المسمى عندما تسبح في السجود وفي الركوع تقول سبحانه ربى على صحيح  
والله عز وجل قال سبح اسم ربك الاعلى. اذا سبح اسم ربك الاعلى هي هي. سبحان ربى الاعلى. لأن الاصل الاصل - 01:02:03  
ان اللاسم هو عين المسمى وعندما تسبح اسم الله فقد سبحت الله نفسه الا ان ورد دليل يدل على غير ذلك. قد يكون مثل غير عين  
المسمى مثال هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا ما عبدي ما تحركت بي شفتاه - 01:02:27  
تحركت بي شفتاه بي اي لماذا؟ بذاته او بفضل اسمي بلفظ اسمي. قلنا المقصود ماذا؟ اللفظ وليس مقصود الذات. لأن الله عز وجل  
ينزه ان يكون بين شفتتي العبد فاذا - 01:02:48

اقول هذا كلام شيخ الاسلام اقول ان اللاسم الاصل في انه عين مسمى. فعندما تسبح ليس فانت تسبح ذات الله ولكن قد يأتي في  
بعض النصوص اللاسم والمقصود به ماذا؟ اللفظ - 01:03:00

هذا الحديث الذي ذكرته. الم عبدي ما ذكرني وتحركت بي اي باسمي بلف باسمي فاذا تبارك اسم ربك. قلنا ان تبارك يعني من البركة.  
البركة كثرة الخير. عظم الخير وكثرته - 01:03:14

نعم نظم الخير وكثرته لأن اسم الله عز وجل ما على قليل الا كثره وعلى فقير الا اغناه وعلى مريض الا شفاء، ولكن بان يوقن من ذكر  
اسم الله عز وجل يوقن بان الله عز وجل - 01:03:29

له البركة الكاملة في اسمائه وفي ذاتي وفي صفاته. وقوله ذي الجلال. تبارك اسم ربك ذي الجلال. اي صاحب الجلال. والجال هو  
ماذا؟ هو العظمة الجلال هو العظمة الذي لا شيء اعظم منه سبحانه تعالى. والاكرام الذي - 01:03:51

يكرم عباده هذا معنى والمعنى الثاني الذي يكرم عما لا يليق بذاته سبحانه وتعالى. لا يليق بذات الله ان توصف باي نقص والله عز  
وجل من اسماءه الكريم. الكريم لها معنيان. هو كريم في ذاته ينزعه عن كل نقص. وكم يعطي مكرم لعباده. سبحانه وتعالى. نعم -  
01:04:10

وقوله فاعبده واصطبغ لعبادتي هل تعلم له سما يا الآيات التي سأذكرها كلها فيها اه مجموعة من الآيات فيها صفاته للاثبات وصفاته  
للنفي. صفات مثبتة لله وصفات منافية صفات نقص منافية عن الله. رب السماوات والارض فاعبده. لعبادته هل تعلم له سميها. قلنا قلته  
امس - 01:04:33

نادي جمعة انواع التوحيد الثلاثة. رب السماوات والارض هذا توحيد الربوية. فاعبده توحيد الالوهية. هل تعلم لو سميم توحيد  
الاسماء والصفات؟ والسميين هو هو النظير او المثيل الذي يكون له من الصفات ما لله عز وجل - 01:05:00

هل تعلم احدا يستحق ان يكون اسمه كاسم الله تعالى له اسم كسم الله تعالى. الجواب لا. لا تعلم. نعم وقولي ولم يكن له كفوا احد فلا  
تجعلوا الكفر الكفؤ هو المكافى والمتساوي - 01:05:17

وقولي فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون هو المسيل وانت تعلمون ماذا؟ وانت تعلمون ان الله لا مثيل الا له او وانت تعلمون ان الله  
خلقكم لأن حذف المفعول يدل على العموم - 01:05:40

لم يقل مثل وانت تعلمون ان الله ربكم. وانت تعلمون ان الله ليس له مثيل نعم وانت تعلمون ان الله منزه عن ذلك. كل هذه المعاني  
داخلة في الآية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 01:06:02

والذين امنوا اشد حبا لله. يعني الذين امنوا اشد حبا لله من حب المشركين للتهم المشركين للهتهم. وقيل انهم يحبون الهتهم لحب  
المؤمنين لله والذين امنوا اشد حبا لله من الكفار باندادهم. قيل هذا وقيل هذا والمعنى الاول - 01:06:28

ان الذين امنوا اشد حبا لله من حب المشركين للهتهم. لأن حب المؤمنين ليس موزعا ليس مفرق. اما حب المشركين هو حب مقسم  
بين الهتهم وبين الله عز وجل نعم - 01:06:49

والمح الشاهد في الآية نفي الند عن هذه الآية فيها نفي صفة سلبية نفي الند والمثيل عن الله. نعم قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم

يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الظلم - 01:07:04

وكبره تكبيرا وادي الاية ختم الله عز وجل بها سورة الاسراء وهي اية عظيمة وقل الحمد لله. اي الكمال كله لله. الثناء على الله عز وجل بصفات الكمال. بالجميل الاختياري - 01:07:24

كما ذكرت قبل ذلك في معنى الحمد الذي لم يتتخذ ولد نفي الولد عن الله هذه صفة سلبية نعم ولم يكن له شريك في الملك ونفي الشريك عنه سبحانه وتعالى. ولم يكن له ولد من الذل. ولد يعني من ينصره من ضعف او من فقر او من حاجة. والله منزه عن هذا - 01:07:39

وكبره تكبيرا كبروا تكبيرا لان الله عز وجل اكبر من كل شيء اكبر من كل شيء ذاتا وصفة سبحانه وتعالى قوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 01:08:00

هذا ايضا صفة سلبية. قلنا التسبيح هو التنزيه والتسبيح تنزيه وتعظيم. تنزيه وتعظيم. يعني يصح ان تسبيح في مقام التعظيم في مقام التعظيم زي ما قلنا التسبيح والابعاد ما نقول سبح الرجل اي ابتعد عن الشاطئ. فالتسبيح - 01:08:29 فيه ابعد لله عز وجل عن كل صفات النقص وكذلك في تعظيمه لله عز وجل. وكل الكائنات تسبح لله. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. وهذا التسبيح تسبيح حقيقى - 01:08:50

لان الله قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم كما جعل الله الجبال تسبح مع داود عليه السلام وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي نزل نزل بالتجديف ليبين ان القرآن نزل منجما. نزل مفرقا - 01:09:05 نعم والشاهد من الاية اثبات البركة لله عز وجل. قلنا البركة هي كثرة الخير ودوامه وثبوته بمناسبة ذكر البركة هنا ان الله عز وجل قرن بركته سبحانه وتعالى بنزول القرآن لان القرآن - 01:09:34

هو اعظم الكلام بركة به تهدى القلوب من ضلالها وتشفى الابدان من امراضها وبه تفرج الكربات وترفع الحاجات الى الله عز وجل القرآن هو كلام الله عز وجل مبارك كتاب انزلناه اليك مباركا - 01:09:54

ونزل من عند الله عز وجل المبارك سبحانه وتعالى وقوله ليكون للعالمين نذيرا. العالمين دمه عالم والعالم هو كل من يعقل. كل من يعقل الانس والجن الذي له ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدر - 01:10:19 ايضا هذا فيه نفي للنقص. قلنا هذه الايات تجمع صفات ثبوتية وصفات سلبية لم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك واخا كل شيء فقدر تقديرها. خلق كل شيء فقدر تقديرها - 01:10:49

اي خلق كل شيء بقدر مناسب لما خلق له يعني الله عز وجل خلق بصرنا بقوه معينة. لو زادت قوه بصرنا قليلا ما استطعنا مثلا ان نشرب الماء. لانك ستري - 01:11:05

الميكروب الذي في الماء يمشي لن تستطيع ان تشرب الماء لو قلت قوه بصرنا قليلا ما استطعنا ان نبصر لو زادت حاسة اللمس قليلا اذا شعرت بالكهرباء الساكنة في كل شيء - 01:11:21

لو قلت حاسة اللمس قليلا لفقدت الاحساس. يعني لو تأملت التقدير التقدير في حواسك في في كل شيء في جسدك في مخلوقات من حولك. هذا من اعظم الدليل على العناية. دليل العناية - 01:11:35 من اعظم الدليل على رحمة الله عز وجل وعلى حكمته في خلقه سبحانه وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان وما كان معه من الله - 01:11:49

اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة. فتعالى فتعالى عما يشركون هذه الاية فيها دليل يسميه المتكلمون دليل التمانع - 01:12:07

دليل التمام انه يمنع ان يكون في الكون الهان. لانه لو كان هناك الهان في الكون. وارد احدهما ان يحرك شيئا وارد الاخر ان يجعل هذا الشيء ساكنا هناك ثلات احتمالات - 01:12:30

اما ان ينفذ امرهما في نفس الشيء في نفس الوقت وانا مستحييل. لانه يكون فيه جمع بين النقيضين. الشيء لا يمكن ان يكون متحركا

الساكنة في نفس الوقت واما ان لا ينفذ امرهما وهذا ايضا مستحيل لأن الشيء لابد ان يكون متحركا او ساكنا. ارتفاع - 01:12:43  
نعم آآ النقيضين لا يمكن واما ان ينفذ امر احدهما فاذن نفذ امر احدهما هو الله الآخر ليس لها فاذن هذا ان هذا الدليل في الآية ظاهر ما اتخذ الله من ولد - 01:13:02

وما كان معهم الله. لو كان معه الله اذا لذهب كل الله بما خلق. هذا الاحتمال الاول يعني الله يقول الا سأخذ الشمس وانت تأخذ القمر.  
الله يقول انا سأخذ السماء وانت بتاخذ الارض. وهذا مستحيل ايضا. لماذا؟ لأننا وجدنا ان الكون كله - 01:13:17  
يخدم بعضه بعضا. والكون كله في نظام واحد ولا يمكن ان يقال ان الكون له خالقان طيب الاحتمال الثاني والعلى بعضهم على بعض.  
يعني قهر بعضهم بعضا. لو قهر بعضهم بعضا سيكون المقهور - 01:13:32

ليس لها يكون القاهر لها نعم فالله عز وجل نفي في هذه الآية وجود الله معه. نعم قوله قل انما حرم ربى ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق - 01:13:48

بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون المقيم فيها بداية له كلام جيد في مدارس السالكين في مازلة التوبية تحت عنوان الاجناس بمحرمها. قال هذه الآية جمعت اجناس المحرمات من الدلائل الاعلى. قل انما حرم المريي - 01:14:27

فواحشة والفواحش جمع فاحشة. وهي الفعلة المتناهية في القبح التي يظهر قبحها ظاهر كالكبائر ما ظهر منها وما بطن.  
كبائر القلوب كالرياء والحسد والعجب والكبر وغير ذلك. وكبائر الجوارح كالزنا والقتل - 01:14:46

يطلق على ادن الفاحشة يطلق على الصغار والبغى بغير حق هذه المعاصي المتعلقة بظلم الناس كالقتل والسب والضرب وغير ذلك  
والاسم والبغى يبغي للحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. حرم ان تعبدوا معه غيره سبحانه وتعالى - 01:15:07  
معنى ذلك انه هناك دليل السلطان هو الدليل يعني حجة. ليس معنى ذلك ان هناك دليل على عبادة غير الله. بل لا يمكن ابدا ان يكون هناك دليل على عبادة غير الله. فكل من عبد غير الله فليس له سلطان دليل ولا على هذه العبادة. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله - 01:15:32

لا تعلمون قال ابن القيم جنس القول عن الله بلا علم اعظم من جنس القرمات اعظم من جنس الشرك عفوا اعظم جنس من جنس الشرك لان القدر على الله بلا علم شرك وزيادة - 01:15:52

دخول الجنس ليس الافراد. يعني مثلا من قال ان عيسى ابن الله فهذا اشرك بالله معبد العيسى وقال على الله بغير علم. اما من اشرك بالله فقط ولم يدعى ان عيسى ابن الله فهذا اشرك بالله. قد يجتمع القول على الله بالعلم مع - 01:16:08

يكون اعظم من الشرك وقد ينفرد القول على بغير علم من دون الترب كالفتيا بغير علم وتكون اقل من الشرك. تكون اقل من الشرك.  
واثمه عظيم. اذا هذا الترتيب للمحرمات بدأ بالفواحش ثم سن بما - 01:16:25

هو اشد تحريمها هو البغي والاثم. ثم ثلث بالشرك ثم ربع بما هو اشد تعظيمها اعظم تحريمها من ذلك كله كما يقول ابن القيم. هو القول على الله بالعلم محل شهد من الآية وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا فتنزيهه لله عز وجل ان يكون له شريك. نعم - 01:16:42  
وقوله الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش بستة مواضع عفوا ما دخل في نسخة لقول الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش ماذا بعد ذلك عندك مقولي يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليك. خلاص الآيات - 01:17:05

يعني في ستة مواضع جاء في القرآن آآ ثم استوى على العرش الله الذي رفع السينات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. ما معنى استوى؟ استوى لها معنيان بمعنى على وارتفاع وبمعنى استقر - 01:17:52

الرحمن استوى على العرش يعني علا وارتفاع للعرش مستوى العرش بمعنى استقروا على العرش. ومنه قوله تعالى آآ لتسنوا على ظهوره. ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه. يعني اذا احتوتكم على الدابة - 01:18:07  
ركبت دابة وعلاوات عليه واستقررت عليه تقول دعاء الرکوع والله استوى على العرش يعني علا وارتفاع على العرش هذا معنا استوى في اللون نعم اما الاشاعة باول الاستواء بمعنى الاستيلاء. وهذا من ضلالهم وخطأهم. هم يستدللون ببيت الشهاد للآخر. استوى بشر

على العراق بغير سيف ولا دم مهراق - 01:18:22

والاخطر شاعر نصراني شعره لا يحتاج به. والاستيلاء ينزع الله عنه لان استولى على الشيء بعناده واخذوه بغلبة بعد ان كان مسلوبا منه والله ينزع عن هذا ينزع الله عز وجل عن العلو كما يدعون وينفون العلو فوهو فيما هو اشد - 01:18:44

اما اراد ان يفرونه منه وقع في القول بان الله استولى على العرش بعد ان كان مع غيره تعالى الله عن هذا علوا كبيرا صفة العلو ثابتة لله. بالكتاب في السنة وبالجماع وبالعقل وبالفطرة - 01:19:03

الفطرة تثبت العلو لله. حتى ان ابن القيم في السوق المرسلة قال وصفة العلو لله عليها عشرون نوعا من انواع الادلة.عشرون نوع ليس عشرين دليلا يعطي مثلا الادلة التي تتكلم عن العروض - 01:19:21

الي تعرج الملائكة والروح اليه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا نوع من الادلة يدل ان الله في السماء الادلة التي فيها النزول ينزل يدل ان الله في السماء. اذا ذكر عشرين نوعا من الادلة. حتى كل نوع من هذه الانواع ادلة - 01:19:37

الادلة تصل لاكثر من الف دليل. من الكتاب والسنة على اثبات صفة علوم. وصفة العلو كما هو معلوم ينكروا المتكلمون من الاشاعرة والمعتزلة والعلو كما قلت ثابت بالفطرة. ابو العلاء الهمданى كما معلوم هذه القصة مشهورة. عندما كان يتكلم الجويني على انكار صفة العلوم. قال له ابو العلاء - 01:19:54

فما رأيك في من يدعوا الله عز وجل يجد حاجة في قلبه الى النظر الى السماء والتطلع الى السماء. يعني هذه فطرة ان الانسان عندما يدعو القلب يعلق بالسماء. فقال ابو فقال الجويني حيرني الهمدانى حيرني الهمدان. لم يجد الجويني جوابا - 01:20:16  
عن الامر الفطري هذا طبعا الاشاعرة عندما تدخل لهم هذه الادلة يقولون السماء قبلة الدعاء الانسان يتوجه الى السماء بقلبه وببيده وينظر الى السماء لان السماء قبلة الدعاء. ليس معنى ذلك ان الله في السماء. تعالى الله عن قوله علوا كبيرا بل الله عز وجل - 01:20:35

في السماء يعني فوق السماء عال على العرش والعلو وصفة كمال له سبحانه وتعالى والسلف الفوا كتبها كثيرة ككتاب الذبي كتاب العلو العزيز الغفار اه في مسألة العلو هذه ليرد على من انكر العلو. بل توادر كلام السلف على تكfir من انكر صفة العلو - 01:20:51  
طبعا عندما يتكلمون عن انكر صفة العلو يتكلمون عن التكfir على العموم اما على الاعيان هذه مسألة اخرى طيب نعم وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي قبل ان ننتقل الى - 01:21:08

توفي هذه استوى على العرش العرش هو اعظم المخلوقات واسعها عرش الله عز وجل هو اعظم المخلوقات واسع آآ اعظم مخلوق خلقه الله في السعة هو العرش والله عز وجل - 01:21:30

استوى على عرشه والعرش هو سرير الملك في اللغة وعرض الله عز وجل له قوائم تحملها الملائكة ويحمل عرش ربكم فوقهم يومئذ ثم آآ ذكر قوله تعالى واذ قال له يا عيسى اني متوفيك - 01:21:50

ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا نعم يعيش فيني متوفيك ورفيعك الي. هذه الآيات تذكر دليلا على العلوم حل الشاي في الآية. محل الشاهد في الآية ووافعك الي. ما معنى متوفيك - 01:22:08

انما انا يا عيسى اني متوفيك انا هنا بمعنى النوم هنا مثلا في سورة الزمر احسنت احسنت قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها واللي توفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار - 01:22:24

وتوفيق يعني اخذك وافيا بالروح والبدن وليس معنا متوفيك مميتك لان عيسى عليه السلام لم يمت كما هو معلوم آآ قبل يوم القيمة ان ما حدث شاهد من الآية ورافعك اليه - 01:23:02

والآية التي بعدها كذلك برعه الله اليه والآية التي بعد اليه يصعد الكلم الطيب. محل الشاهد ماذا؟ يصعد يا هامان ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى - 01:23:20

وانى لاضر كاذبا. فرعون كان يعلم ان الله في السماء. فرعون كان يثبت العلو امتنتم من في السماء يعني من في السماء وتعالى ذاته فيه اثبات ان الله عز وجل في السماء. وفي هنا بمعنى على لان فيه تأتي في اللغة بمعنى على كقول - 01:23:32

قول الله عز وجل لا اصلي لكم في جذوع النخل. قال فرعون لاصليبكم في جذوع النخل اي على وضوء النخل  
امتنتم من في السماء يقصد بكم الارض فاذا هي تموت لتتضطر - 01:23:54

نتحرك من في السماء يرسل عليكم حاصبا فيها حجارة وعداها. فستعلمون كيف ندين. هذه الآيات كلها وغيرها كثير يدل على اثبات  
صفة العلوم. لا وقوله بل رفع الله اليه وقوله اليه يسعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 01:24:08

قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا وقوله نعم. من ثم في  
السماء في السماء ان يخسف بكم الفندق اذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير -  
01:24:45

بعد ذلك سيذكر الآيات التي تتكلم عن معية الله عز وجل تريدون ان تستريحوا قليلا؟ خمس دقائق ام تكملون ممكناً تأخذ حبة دقائق  
ان شاء الله. طيب طيب بارك الله فيك. نرجع بعد خمسة دقائق دقائق ان شاء الله تعالى. بارك الله فيك - 01:25:19

هناك سؤال لو تريدين ان تجيب عنك هل تعتبر ان لا شعيرة من اهل السنة والجماعة كثير من السلفيين يرونهم من اهل الضلال  
ومعاملاتهم معه. وكذلك لكنليس كثير من كبار علمائنا من الاشاعرة مثل ابن حجر العسقلاني - 01:33:07

وكثير من الناس في وقتنا اذا كيف نواجههم ونتعامل معهم طيب انا سؤال يعني يطول الكلام علي ولكن سأجيبه باختصار اولاً لابد ان  
نفرق بين اهل السنة والجماعة بالمعنى العام - 01:34:34

وبين اهل السنة والجماعة بالمعنى الخاص. شيخ الاسلام له موقف من الاشاعرة. هناك رسالة الشیخ عبدالرحمن صالح  
المحمود بعنوان ورسالة ماجستير له والدكتوراه على ما اذكر بعنوان موقف ابن تيمية للاشاعرة - 01:34:49

شغل السمنة والكلام في الاشاعرة. يقول الاشاعرة بالاعتبار العام باعتبار العام لمعنى اهل السنة والجماعة وهو ما كان في مقابل  
الرافضة لهم من اهل السنة باعتبار العام في مقابل الرافضة - 01:35:03

اما بالاعتبار الخاص وهم اهل السنة الخلا لهم ليسوا من اهل السنة. يعني ان قلنا ان الاشاعرة من اهل السنة بمعنى انهم في مقابلة  
الرافض جاز هذا بهذا الاعتبار اما ان قلت ان الاشاعرة من اهل السنة بمعنى انهم اهل سنة ليس فيهم بدعة فهذا باطل - 01:35:16

بل ان الاشاعرة خالفوا اهل السنة في كثير من اصول الاعتقاد الشيخ سفر فك الله اسره له رسالة مهمة. من اراد ان يرجع اليها رسالة  
صغرى يعني جمعت ما خالف فيه الاشاعرة اهل السنة بعنوان - 01:35:36

منهج الاشاعرة في العقيدة ذكر فيها ان الاشاعرة خالفوا اهل السنة في مسائل. يعني لو نظرت في هذه المسائل كبيرة في  
العقيدة. مثلاً في باب الایمان. الاشاعرة مرحلة. يقولون الایمان هو التصديق - 01:35:50

في باب القدر الاشاعرة جبرية. يقولون بالكسر. وهذا قد يأتي الكلام عليه بعد ذلك في باب الاسماء والصفات الاشاعرة اه في باب  
الاسماء والصفات الاشاعرة ينفون اسماء الله وصفاته ولا يثبتون الا صفات معينة يسمونها صفات المعاني سبع صفات - 01:36:02  
وتأنلونا بوقت الصفات في باب التعليم الى شارع الفل للاسباب نعم في باب تقديم العقل على النقل. الاشاعرة يردون حديث الاحاد  
الى مخالفته العقل في العقيدة. الى غير ذلك من المسائل العقائدية التي خلفت الاشاعرة اهل السنة - 01:36:21

اما القول بان الاشاعرة آآهم اكثر الامة فهذا ليس ب صحيح. هذه شبهة يذكرها الاشاعرة المعاصرة يقولون الاشاعرة هم اكثر الامة  
واكثر العلماء. هذا ليس بصحيح بل ان آآ العساكر - 01:36:38

او كتاب اسمه تبيين كذب المفترى عن الامام الاشعري. لان العساكر الاشعري هو هو نفسه في هذا الكتاب ذكر ان اكثر علماء زمني  
ليسوا من الاشاعرة اكثر علماء زمنه ليسوا من الاشاعرة. هناك كتاب للشيخ فيصل الجسم فيصل الجسم - 01:36:58

في الرد على الاشاعرة والرد في في فصل في الرد على هذه الشبهة. وهي شبهة ان الاشاعرة اكثر الامة. قد ارفع منكم الكتاب على  
على مجموعة في الواتساب اذكر لكم موضع الكلام في هذا الكتاب لكي ترجعوا اليه - 01:37:16

خلاصة الكلام ان الاشاعرة ليست من اهل السنة الخالص. ادي مسألة طيب ما موقفنا من الاشاعرة؟ موقفنا من الاشاعرة على العموم ان  
نبين انهم ليسوا من اهل السنة ولنرد على ضلالهم في هذه المسائل التي ذكرت بعضها التي خالفوا فيها اهل السنة في باب الاعتقاد -

اما موقفنا من اعيانهم فلا شك ان في اعيان الاشاعرة. هذا كلام شيخ الاسلام ليس كلامي انا في اعيان الاشاعرة. في اعيان الاشاعرة يعني بعض العلماء من الاشاعرة ما له سابقة فضل في الاسلام - 01:37:45

ومن خدم الاسلام والدعوة الى الله عز وجل اكثر من بعض علماء اهل السنة. هذا الكلام على بعض اعيان الاشاعرة نعم اما القول بن ابن حجر اه كان اشعرها كان ليس ب صحيح ارجع الى كتاب - 01:37:58

اه شيخ سفر منهج الاشارة في العقيدة. في اخر الكتاب تكلم على ابن حجر النووي. وانا من الانصار قال ابن حجر النووي ليس اشعررين باطلاق. وليس موافقين لاهل السنة باطلاق. بل ان بعض العلماء منهم الحجر النووي وافقوا الاشاعرة في بعض اقوالهم وخالفوا - 01:38:12

في بعض اقوالهم فلا يصح ان ننسبهم للاشاعرة نسبة مطلقة و حتى من انتسب الى الاشاعرة نسبة مطلقة القرطبي مثلا و غيره من الفقهاء والمفسرين. هذا له سابقة فضل في الاسلام. يعني آن ذكر حسناته ولا يمنعنا ذلك من التنبيه - 01:38:28 على اخطائه في تفسيره مثلا نعم او كثير من اهل اشاعرة. نعم. خلاصة الكلام ان آلاشاعرة ننظر اليهم باعتبارين باعتبار العام هل نقول لهم من اهل السنة - 01:38:48

الجماعية في مقابلة الروافض الاعتبار الخاص ليسوا من اهل السنة في مقابلة اهل الحديث الخلص ادي مسألة العقدية ونبه على ضلال فيها. اما اعيانهم من العلماء فثبت لهم الفضل. وان كان لهم فضل في الاسلام وسابقهم - 01:39:01

علم ودين ودعوة. ولا يمنعنا ذلك من التنبيه على اخطائهم شيخ الاسلام له ثناء على كثير من علماء الاشاعرة لم يمنعه هذا من الرد على ضلال في باب المعتقد لان اكثراهم متاؤلون. ولا شك ان التأويل مانع من مواطن لحقوق الوعيد - 01:39:18 التأويل مانع من مواطن لحقوق الاسماء في الدنيا ومانع من مواطن لحقوق الوعيد في الآخرة. وادي مسألة كبيرة مهمة وهي مسألة الاسماء والاحكام. يعني من وقع المتأولة لا يقال عنه مبتدع - 01:39:39

مانع من مواطن وصفي بالبدعة في الدنيا ومانع من مواطن لحقوق الوعيد في الآخرة. لكن على وجه العموم نقول لا شك ان اهل الشهادة مبتعدة. قال فالسنة في اصول اعتقادية - 01:39:56

اعيانهم مسألة اخرى تنزيل المحكمة والعيان مسألة اخرى خلاصة الكلام في هذه المسألة من اراد التفصيل فليرجع الى كتاب منهج ابن تيمية او موقف انتماء من الاشاعرة وكتاب الشيخ فيصل الجاسم - 01:40:08

الاشاعرة في ميزان اهل السنة والجماعة. يكتب جيد اسمه الاشاعرة في ميزان اهل السنة والجماعة لعلي ارفع لكم كتابين في المجموعة ان شاء الله اه هنالك اسئلة اخرى طيب - 01:40:21

اه سؤال عن نزول الله عز وجل اتاني شخص وقال لي ان الله ينزل كل ليلة في الثالث الاخير ولكن العالم كره هذه شبهة قديمة تكلم عليه يا شيخ الاسلام - 01:40:38

شبهة قديمة شبهة غبية وهي شبهة انهم يقولون ان الله عز وجل اذا كان ينزل من السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل الاشارة تأوه صفة النزول ويقولون نزول الله هو نزول رحمته - 01:40:49

التأويل اولا باطل. اتكلم عن التأويل ثم نجيب عن الشبهة هذا التأويل باطل. لماذا؟ لأن رحمة الله لم تزل نازلة الى العباد اسمعوني جيدا رحمة الله لم تزل نازلة الى العباد في كل حين - 01:41:04

والقول انها تنزل في الثالث الاخير من الليل فقط. معنى ذلك ان العباد يأتي عليهم وقت يخلون من رحمة الله. ولو خلوا من رحمة الله لھلکوا طيب اذا نزوله ونزول الذات - 01:41:21

نزول يليق بالله عز وجل الشبهة التي يذكرونها ذكرها شيخ الاسلام وهي شبهة ان العالم كالكرة وان الله اذا كان ينزل الى السماء الدنيا في وقت الثالث من الليل مثلا في بلد من البلدان سينزل بعده في بلد اخر وبعد ذلك في بلد ثالث. فيبقى نازلا طوال الليل - 01:41:31

هيدي شبهة باطلة. قائمة على ماذا قائمة على قياس الخالق على المخلوق. لأن سبب ضلال المعطلة في نفي الصفات هو انهم مشبهات. في الحقيقة كما يقول ابن القيم كل معطل مشبه - [01:41:49](#)

ويشبه اولا ثم بعد ذلك الصفة التي توهם التشبيه في ذهنه ثم يعطل وشبه نزول الخالق بنزول المخلوق. ولذلك اهل السنة عندما تكلموا على مسألة نزول هذه ازيك على شيخ الاسلام في المجموع - [01:42:03](#)

ان نزول الله عز وجل من على عرشه. سؤال هل يخلو العرش عندما ينزل الله منه اختلف اهل السنة هذا خلاف داخل اهل السنة ليس ليس بداخل السنة والمتكلمين. اختلفوا على ثلاثة اقوال يقرأها شيخ الاسلام في مجموعة فتاوى. القول الاول انه عندما ينزل - [01:42:20](#)

يخلو منه العرش والقول الثاني انه عندما ينزل لا يخلو منه العرش والقول الثالث بالتوقف نسكت عن هذا لا نقول يخلو ولا نقول لا يخلو. وهذا القول اقرب نعم ان نتوقف عن هذا لا نزيد على ما ذكره الله عز وجل. لأن نزول الله ليس كنزول البقر. سبحانه وتعالى. ونزوله لا يقتضي ان يكون نازلا - [01:42:36](#)

في كل الليل لأن سبب الضلال كما ذكرت هو القياس قياس بعض المخلوقات على بعضها. فكيف مقاييس الخالق على المخلوق؟ الا ترى؟ الا ترى انك لو ذهبت الى القمر مثلا - [01:42:58](#)

القوانين الجاذبية طول اليوم او ذهبت الى كوكب اخر بعيد لو استطاع الانسان ان يصل الى بعض الكواكب البعيدة. هل طول اليوم ووقت الليل ووقت النهار كطوله ووقته على الارض؟ الجواب لا. فإذا كانت المخلوقات تتفاوت في قوانين - [01:43:12](#) وفي احوالها وفي صفاتها تفاوتا عظيما فكيف بالخالق سبحانه وتعالى انا جواد الجواب الثاني ذكره ايضا شيخ الاسلام ان النزول لا يقتضي قلو العرش منه. بمعنى انك تقول في اللغة - [01:43:28](#)

وانت جالس فوق الكرسي نزلت بمعنى انك اه مدلت يدك الى الارض. مدلت يدك الى الارض وانت ما زلت جالسا فوق الكرسي. لو ملكت يدك الارض لتأخذ شيئا صحيحا في اللغة نزلت. فإذا كان هذا في حق المخلوق - [01:43:45](#) يصح ان يقول نزلت وما زال فوق الكرسي. فمن باب اولى ان يكون في حق الخالق والاولى ان يقال ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا دون تفصيل نقول يخلو منه العرش او لا يخلو منه العرش وان كان بعض اهل السنة اثبتوا هذا كإبن مندا الخلق والعرش بعضهم آآ توقف كعبد الغني المقدسي وبعضهم - [01:44:01](#)

اه قال لا يخلو ثلاثة اقوال كما ذكرت خلاصة الكلام عن هذه الشبهة. وكل شبهة مثل هذه الشبهة يجاب عنها بنفس الجواب. ما هو ان انه لا يصح قياس الخالق على المخلوق. الله عز وجل - [01:44:20](#)

هو اعلم بنفسي سبحانه وتعالى والا مثلا يقال كيف يحاسب الله؟ يعني لو لو فتح لك باب باب التشبيه هذا سنسأل اسئلة اخرى كثيرة لا جواب لها الا هذا الجواب - [01:44:35](#)

يقال مثلا كيف يحاسب الله الناس كلهم كيف يكلمهم؟ كلهم في نفس الوقت يوم القيمة يحاسبهم كل كحساب نفس واحدة ويكلمهم كلهم. لا يشغلوا كلام عن كلاته نفس السؤال نفس السؤال يسأل ما كيف سيجيئ المخالف؟ سيقول الله على كل شيء قادر يكلم الناس كلهم في نفس الوقت. نقول هو قادر سبحانه وتعالى ان ينزل من فوق - [01:44:49](#)

ولا يمكن نزوله استواء على عرشه. يبقى الاستواء على عرشه قادر على هذا. كما انه قادر ان يكلم الناس كلهم في نفس الوقت سبحانه وتعالى ولا يصح ابدا قياس الخالق على المخلوق - [01:45:11](#)

سبب الضلال كما ذكرت مرة اخيرة في مسألة التعطيل هو التشبيه انه يشبه اولا ثم يعطل بعد ذلك نعم يقول سؤال عن الصفح والعفو لا قبل هذا ما قبل هذا سؤال اخر - [01:45:24](#)

يقول آآ ما هو معنى ايمان الوقوف في الشرع بالضبط بارك الله فيك ما معنى الایمان والكفر؟ الایمان عند اهل السنة باختصار الایمان عند اهل السنة له معنى في اللغة ومعنى في الشرع. المعنى في اللغة - [01:45:46](#)

هو التصديق وشيخ الاسلام في كتاب الایمان الكبير في اوله له كلام في ابطال هذا القول قال الایمان في اللغة ليس هو التصديق انما

الايمان في اللغة هو الاقرار والاقرار شيء زائد على التصديق - 01:46:05

الاقرار تصدق بيقين ويلزم منه عمل اما الايمان في الشرع وقول وعمل واعتقاد. اعتقاد جازم في القلب ينتج عنه اعمال للجوارح.  
فالعمل من الايمان والقول من الايمان والاعتقاد من الايمان. كما قال الشافعي في تعريف الايمان. قال الايمان قول وعمل - 01:46:16  
ونية نية يعني اعتقاد لا يجزي واحد منها عن الآخر. يكفيك قول الشافعي لبيان حقيقة مدى بيان السنة في الايمان ان الايمان قول  
و عمل ولها. لا يجزي واحد منها عن الآخر - 01:46:39

واحد من على الآخر. يعني لو تخلف واحد منها واحد فقط فسد الايمان. حقيقة مركبة من هذه الاشياء الثلاثة. فترك القول كفر. لو ترك  
العمل الكلية. هذه الكلمة المهمة بالكلية ترك كل العمل - 01:46:54

حتى ان كان مقنا بالعمل وهذا يجمعنا في السنة خلافا للمرجاة لو لم يعتقد كفر اما الكفر في اللغة هو التغطية والستر سمي الفلاح  
كافرا البذر او الحبة والكفر في الشرع - 01:47:08

هو اما جحود واما ترك الصلاة نعم واما اعتقاد يعني قد يكون الكفر بالقول او بالفعل او بالاعتقاد او بالجحود كما هو معلوم. هذا  
باختصار يعني والكلام في هذا يطول - 01:47:24

حتى لا آآ واخونا سؤال عن الصفح والعفو بعض الاشياء صعبة جدا لكي تصفح. ولا يعرفون مثلا رجل متحرك بالنساء فهل نحن  
ملوهون عند الله عز وجل ام نفرح طيب؟ اخونا يقول يعني هل - 01:47:39

الانسان يكون ملوما لو لم يصفح؟ سؤال جيد لا يكون ملوما لأن الله عز وجل قال سورة البقرة فمن عفا واصلح فاجره على الله. ما  
معنى عفا واصلح؟ قال شيخ الاسلام - 01:48:03

العفو لا يكون محمودا الا اذا كان فيه اصلاح اما ان كان في افساد لا يكون محمودا. مثال هذا رجل قاتل يقتل ولا يكون هناك شهود  
على قتله. كل مرة يفر من العقاب - 01:48:18

وفي مرة قتل شخصا وكان هناك شهود على القتل هل نقول هنا لاولياء المقتول يستحب لكم ان تعفوا عن هذا القاتل؟ الجواب لا. لأن  
هذا العفو ليس فيه اصلاح لأن انا لو عفونا عنه سيدهب يقتل بعد ذلك. هذا رجل محترف يقتل بالاجر يعني مثلا - 01:48:34

بل في هذه الحالة يستحب لاولياء المقتول ان يقتصوا منه ولا يعفوا ولا يقتلوا الديمة لأن العفو هنا ليس فيه اصلاح. ولذلك الله عز  
وجل قال فمن عفا واصلح حينما تكلم عن القصاص - 01:48:52

الاجر على الله من عفا واصلح فلا بد ان يكون ماذا العفو في اصلاح. فالعفو عن المجرم شديد الاجرام الذي لم يتبع من معصيته ليس  
في اصلاح وليس محمودا اما العفو عن من - 01:49:03

ظهرت توبته والذي معنا معصيته وجاء معتذرا لك مثلا ان كان قد اخطأ في حقك. فهذا عفو مستحب ويستحب ايضا ان يقرن  
بالصفح والا يكون في قلبه شيء منه. والله اعلم - 01:49:18

ارجع الى الكتاب هناك اخ اسلام سيقرأ ان شاء الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تعالى هو الذي خلق هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 01:49:31

يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير ادي الایة  
والایات التي سيدرها بعد ذلك تتكلم عن - 01:49:58

معية الله عز وجل ومعية الله نوعان. معية شاملة لكل مخلوقات معية عامة جمعية خاصة وهي معيته لعباده المؤمنين. ان الله مع  
الذين اتقوا والذي لهم محسنون. لا تحزن ان الله معنا - 01:50:12

ومعية الله تعالى لا تنافي علوه لأن المعية في اللغة لا تقتضي المخالطة. يعني عندما نقول وهو معكم اينما كنتم يرى بعض المفسرين  
يقولون هو معنا بعلمه. هذا صحيح ويصح ايضا ان تقول هو معنى بذاته. ما معنى هو معنى بذاته؟ ليس معنى ان ذاته في الارض  
تخالطنا - 01:50:25

انما هو مستو على عرشه ومعنى لأن المعية في اللغة لا تقتضي المنطقية. فعندما نقول ان الله تعالى بعلمه هذا ليس طويلا اللي هو

يصح ان تقول سرت مع القمر. والقمر في السماء وانت في الارض - [01:50:45](#)

واضح هذا مرة اخرى لان الاشاعرة مثلا يقولون انتم تؤولون هذه الاية وتقولون هو معكم اينما كنت اي معكم بعلمه. يلزمكم ان تقولوا انه معكم بذاته في الارض. هذا لا نقول بهذا - [01:51:00](#)

نقول هو معنى علمه بان المعية لا تقتضي المخالطة. كما تقول سرت مع القمر ولو قلت معنى بذاته وقصدت ان فوق السماء منفصلة عنا الله بائن من خلقه مكتو على عرشه سبحانه وتعالى لا بأس بهذا - [01:51:13](#)

لا بأس بهذا. قال هذا الشيخ ابن عثيمين في شرح القواعد المثنى لا يصح ان تقولوا معنا بذاته بمعنى انه مستو على عرشه بائن من خلقه يخالطهم سبحانه وتعالى لان المعية لا تقتضي المخالطة. المعية لها معنى في اللغة. معنى المخالطة - [01:51:30](#)

يقول انا مع فلان انا اخالطه اجلس معه او انا مع فلان وهو بعيد عنك. كما يصح ان تتكلم الان الان انتم في بلد وانا في بلد. واقول انا معكم يصح هذا ان تقول هذا. انا معكم. مع انا سنا في نفس المكان - [01:51:46](#)

قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم - [01:52:00](#)

وقوله تعالى هنا ايضا المعية معي العلم المعية العامة ما يكون من نجوى ثلاثة والنجوى هي الحديث سرا نعم فالله عز وجل معهم اينما كان يسمع حديثهم هذه مرأة عامة نعم - [01:52:19](#)

قوله تعالى اتحزن ان الله معنا اني وادي بقيته الخاصة بقية النطق والتأييد. اني معكم اسمع واري ان الله معنا. نعم وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوں - [01:52:35](#)

واصبروا ان الله معك اصبروا ان الله مع الصابرين وقوله كم من فئة قليلة غابت كثيرة باذن الله والله مع الصابرين قوله ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من السلام عن صفة المعية. بعدما انتهى من الكلام عن صفة المعية وعرفنا ان المعية - [01:52:57](#)

نتكلم عن صفة الكلام. يذكر ايات تتكلم عن صفة الكلام. وصفة الكلام هي من اهم الصفات الكبرى التي خالف فيها اهل السنة والجماعة طيب نقرأ الآيات اولا قال - [01:53:21](#)

كونه آا واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا وكلم الله موسى تكليما. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ولما جاء موسى لم يمقتنا وكلمه ربه - [01:53:38](#)

وناديه من جانب الطول الايمان وقرينا نجيا وقوله واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين وناده وناده ما ربهم الم انه كما عن تلکما الشجرة واقل لكمان الشيطان لكمان عدو مبين. وقوله تعالى طيب - [01:53:54](#)

ثم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ويوم يناديهم في الخير ماذا ادبتو بالمرسلين هذه الآيات تكلمت عن صفة الكلام وصفة الكلام عند اهل السنة ملخص الكلام فيها هي مسألة كبيرة كما ذكرت الخص الكلام فيها سريعا. الله عز وجل يتكلم بحرف

وصوت مسموعين - [01:54:13](#)

كلاما حقيقيا قائما بذاته سبحانه وتعالى وكلامه عز وجل قديم النوع حادث الاحاد صفة من صفاته ليس مخلوقا مرة اخرى يقول الله يتكلم بصوت وحرف مسموعين من يقول لي اين الدليل في هذه الآيات التي ذكرها؟ لان الله يتكلم بصوت وحرف مسموعين. اظهر دليل ما هو - [01:54:37](#)

اظهر دليل اظهر آية ما هو؟ قال الله يا عيسى ابن مريم اظهر من هذا؟ هذا نعم دليل ولكن اظهر من هذا. اظهر من هذا الآيات التي فيها النداء لان النداء - [01:55:01](#)

لا يسمى نداء الا اذا كان مسموعا الا اذا كان مسموعا وناديه من جانب الطور الايمان. ناديه نعم واذ نادى ربك موسى. فهو ذكر الآيات التي فيها النداء حتى يرد على من؟ على الاشاعرة. الذين يقولون ان الله لا يتكلم بحرف ولا صوت - [01:55:18](#)

في نفي الكلام سريعا. مذهب الاشاعرة يقولون الله يتكلم كلاما نفسيا لا بحرف ولا بصوت وحقيقة مذهب الاشاعرة نفي الكامل الكلام كلام نفسي كلام بدون صوت لفظ وجبريل اعطاه الله قدرة على فهم كلامه النفسي. وعبر جبريل عن الكلام النفسي - [01:55:37](#)

من الله بحروف النون حقيقة مذهب الاشاعرة وادي مسألة من المسائل التي خالف فيها الاشعار اهل السنة. والمسألة كبيرة. فكيف يقال انه من اهل السنة الخلص حقيقة مذهب الاشاعرة نفي الكلام عن الله. مذهب المعتزلة في الحقيقة. المعتزلة يقول القرآن مخلوق - 01:55:59

الاشاعرة يقولون القرآن كلام الله النفسي الفاظ من جبريل. فكأنهم قالوا بأنه مخلوق. نعم. ونفعوا عنه الصوت والحرث طيب وادي الآيات كلها ترد على هذا. والاشارة كذلك خلف اهل السنة بين قالوا الله يتكلم كلاما قدما. لا يتجدد له كلام. اما اهل السنة قالوا الله

01:56:17

قديم النوع. وهذا القول في كل صفات الاختيارية. نقول قديمة النوع حادثة الاحاديث. احفظ هذه العبارة الصفات الاختيارية قديمة النوع حادثة الواحد. ما معناها؟ قديمة النوع. يعني اصلها ليس له اول. الله عز وجل لم ينزل متكلما في الاذل - 01:56:38  
لا اول لهذه الصفة اما حدوث الاحاديد يعني افراد الكلام افراد الكلام تتجدد متعلقة بالمشيئة. فقول احاديث الاحاديث لماذا؟ متعلق بمشيخة الله كلما اراد ان يتكلم تكلم والكلام صفة كمال ينزعه خالق - 01:56:55

ان يكون غير متكلما. قال تعالى مثلا افلا يرون الا يرجع لهم قوله ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا العجل الذي عبده بنو اسرائيل ابطل الله عبادته بماذا؟ بأنه لا يتكلم. فكيف ان الله عز وجل لا يتكلم - 01:57:15

والله عز وجل كما يوصف بالكلام يوصف بالسكتوت كما في الحديث وما سكت عنه فهو عفو يتكرر اذا شاء ويسكت اذا شاء سبحانه وتعالى. وكل هذه تدل على هذا يعني معناها واضح - 01:57:32

حتى نتجاوز هذه المسألة مسألة الكلام تثبت ان الله عز وجل يتكلم بحرف وصوت مسموعين خلافا لمن قال ان القرآن مخلوق منفصل عنه وكلام الله مخلوق منفصل عنه وهو قول المعتزلة والجاهمية او قال ان - 01:57:47

والكلام النفسي وهو قول الاشاعرة. وشيخ الاسلام له رسالة كاملة في الرد على الاشاعرة اسمها تسعينية رد فيهم عليها من تسعين وجه. رد على الرازى الذي يقول بالكلام بنفسه من تسعين وجهها ما بتكلمش في مسألة الكلام طويل - 01:58:02

طبعا ليس مقامه طيب قال اقرأ وان احد وتمت كلمة رب صدقا وعدلا. فقط اعلق على هذه الآية معناها صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام معدلا في الاحكام نعم. وقوله تعالى كل الله موسى تكريما. تكريما مصدر مؤكد - 01:58:16

لينفي توهם المجاز يعني تكريما تأكيد الفعل بالمفعول المطلق ينفي توهם المجاز ان هذا الكلام كلام مجازي مثلا كلام نفسي. نعم اقرأ ان احد من المشركين ولا ابدأ من اول وجوه يومئذ ناصرة - 01:58:38

ونحن هل عندك شيء قبله لا لا يوجد هي اخر حاجة فيقول ماذا؟ اجبت المرسلين وقوله وان احد من المشككين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله في اثبات صفة الكلام لله - 01:58:59

وقد كان فريق تنتقل اليها تلت بعدها. المضاف الى الله عز وجل نوعان المضاف الى الله نوعان. المضاف الى الله اذا كان عين ستكون اضافته الى اضافة تشريف. كما نقول بيت الله - 01:59:22

وناقة الله ورسول الله اضافة اضافة ماذا؟ تشريف لانها عين منفصلة عن الله واذا كان معنى فيكون صفة الكلام هذا معنى وليس عيب واضافته الى الله تقتضي انه ماذا؟ صفة لله. هذه قاعدة في المضاف الى الله. مضاف الى الله اذا كان عينا تكون اضافته اضافة تشريف - 01:59:40

ان كان منفصلا كان ماذا؟ منفصلا عنه اما ان كان عينا ليست منفصلة كوجه الله ويد الله تكون صفة لله. او كان معنى برحمه الله وكلام الله يكون صفة لله - 01:59:59

واضح حاجة طيب الآية الثانية وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قوله تعالى يريدون ان يبدوا كلام الله. قل لن تتبعونه وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته - 02:00:12  
وقوله ان هذا القرآن يقول ان هذه الآيات هي اضافة الكلام الى الله فيدل ان الكلام صفة من صفات الله. نعم وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 02:00:34

واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ان يثبت [الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين - 02:00:52](#)

وقد نعلم ان ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر الانسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين وجوه يومئذ وعلى الاية [الاخيرة واذا بدلنا اية مكان اية هذا هو النسخ التبديل هنا هو النسخ - 02:01:06](#)

نعم اذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يبدوا. قلنا ازده روح القدس اي جبريل [من ركب الحق ليثبت الذين امنوا - 02:01:24](#)

وتنزيل القرآن تنزيلا مفرقا تببيت الذين امنوا. كما قال الله في اية اخرى وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا. [ليثبت الذين امنوا وبشرى للمسلمين هدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - 02:01:38](#)

نعم لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. البشر كانوا يدعون ان هناك غالاما روميا يعلم النبي عليه الصلاة والسلام والله اجابهم بان اللسان [الذي يلحدون اليه اي يشيرون اليه اعجمي - 02:01:59](#)

مبين هذه حجة عقلية على ابطال قولهم ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم بشر. فذكر في هذه الآيات تنزيل القرآن نعم والقرآن [مصدر من قرأ. قرأ يقرأ القرآن سمي القرآن لانه يقرأ - 02:02:18](#)

نعم في هذه الآيات فيها اثبات ان القرآن منزل من عند الله. وانه كلام الله عز وجل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. ما معنى منه بدأ [واليه يعود؟ منه بدأ يعني خرج منه ليس من جبريل - 02:02:34](#)

واليه يعود يعني يرفع قبل قيام الساعة. يرفع الله عز وجل القرآن من الصدور من المصاحف غيره عليه. لانه لا يعمل احد به قبل قيام [الساعة تقوم الساعة على شرار الناس. فيغار الله على كلامه فيرفعه من الصدور - 02:02:48](#)

من الصحف كما انه يأذن في هدم الكعبة. لماذا يأذن في هدم الكعبة؟ لانه يترك الناس الحج اليها والطواف بها ويغالي الله عز وجل [على كلامه ويغار على بيته فلا يكون هناك بيت ولا ولا قرآن في الارض فتقوم الساعة على على شرار الناس - 02:03:05](#)

نعم. ويصح ان يضاف القرآن الى الله والى جبريل والى النبي عليه الصلاة والسلام الى الله باعتبار انه هو الذي تكلم به والى جبريل [باعتباره انه هو الذي الى محمد عليه الصلاة والسلام. والى النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار انه هو الذي - 02:03:21](#)

تلقي القرآن من جبريل نعم اضافته الى الله اضافة حقيقة لانه هو الذي تكلم به واضافته الى النبي عليه الصلاة والسلام الى جبريل [اضافة مجازية لانه ناقل له صلى الله عليه وسلم. نعم - 02:03:37](#)

وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا [مزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير. من تدبر القرآن التي ختم بها هذا الباب - 02:03:54](#)

هو باب الصفات في القرآن بالكلام على مسألة المهمة ومسألة الرؤية. مسألة الرؤية ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع الكتاب كثيرة وجوه [يومئذ ناضرة. فهذه الآيات تثبت ماذا؟ تثبت رؤية المؤمنين لربهم في الجنة. الى ربها ناظرة - 02:04:15](#)

المعزلة نفوا الرؤية بناء على ماذا؟ علنا فيهم الجهة عن الله لان المرئي لابد ان يكون في جهة. والمعزل ينفون العلو طيب ودليل [المعزلة على نفي الرؤية يستدلون بادلة متشابهة يطلقون المحكم بهذه الآية - 02:04:37](#)

وجوه يومين ناضرة الى ربها ناظرة. ويستدلون بالمتشابه. يستدل بقوله تعالى لا تدركه الابصار ونفي الادراك ليس نفيا للرؤبة. لان [الادراك اعم من الرؤبة. الادراك هو الاحاطة فنحن نرى الله عز وجل في الجنة - 02:04:55](#)

ولا نحيط به سبحانه وتعالى. قال تعالى ولا يحيطون به علما الادراك والاحاطة التامة. فالله نفي الادراك ولم ينفي الرؤبة نعم كذلك [سنعود لقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. قوله لن تراني يعني اي الدنيا - 02:05:11](#)

لان النملة تفید النفي على التأبید لذلك تجد مثلا الزمخشري هو معتلي يعني يحرف اللغة حتى يوافق مذهبه في نفي الرؤبة يقول لـ [تفید التأبید ولذلك ابن مالک في الالفية - 02:05:30](#)

رد على هذا. نعم. ومن ادعى ان النفي المؤبد فقوله اردد وسواه عضده. يعني اردد قول من قال ان لن تفيد النفي فقط لا تفيد التأييد ابدا يعني - [02:05:46](#)

الرؤية عن نفسي في الدنيا. بل ان شيخ الاسلام افتكر ان الاهلي آآفيها اكثر من خمسة وجوه الرؤية منها مثلا ان موسى عليه السلام سأل الرؤيا. قال رب ارني انظر اليك - [02:06:01](#)

موسى عليه السلام لو كان يعلم هو كليم الله بنى العزم من الرسل لو كان يعلم ان الله لا يرى ما سأله هذا السؤال واعلم الناس بربى فكون سأله هذا السؤال معنى ذلك انه - [02:06:13](#)

يمكن ان يراه والله عز وجل علق الرؤية على امر ممكنا قال ان استقر مكانه. والله لو جاء لو شاء ان يجعل الجبل مستقرا مكانه لفعل فعلق الرؤيا على امر في قدرة الله عز وجل واستقرار الجبل الى غير ذلك من الوجوب التي ذكرها شيخ الاسلام. خلاصة - [02:06:25](#)

ان اهل السنة يثبتون الرؤية لله عز وجل في جهة الله عز وجل يرى في جهة العلو رؤية من السنة متواترة. ثلاثة وعشرون حديثا كما قال ابن ابو العز في شرح الطحاوية - [02:06:43](#)

ثبتت في اثبات الرؤية لله تعالى. كل احاديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر البدرى هذا تشبيه للرؤبة بالرؤبة. كما ان الناس يرون القمر وهو في السماء وهم في الارض. كذلك اهل الجنـة يرون الله عز وجل وهم في الجنـة والله في السماء سبحانه وتعالى فوقه - [02:06:57](#)

هذا مذهب اهل السنة.اما مذهب الاشاعرة فهو من اعجب المذاهب في هذه المسألة الاشعيرية يقولون ان الله يرى في الآخرة. اثبتوـا الرؤبة ولكن يرى في غير جهة. لماذا قالوا في غير جهة؟ لم ينفـوا العلو - [02:07:18](#)

مذهب يوضح منه العقلاء. المعتزلة سخر من الاشاعرة في هذا المذهب. قالوا لهم لا نعلم شيئا يرى الا في جهة. كيف ترى شيئا بدون جهة ويلزمكم ان تنفـوا الرؤبة او تثبتـوا الجهـاد. فتناقضـوا. ارادـوا ان يوافقـوا اهلـ السنـة - [02:07:33](#)

وقالـوا باثـباتـ الرؤبةـ وارـادـواـ انـ يوـافقـواـ مـذـهـبـهـمـ فيـ انـكـارـ العـيـوبـ فـقاـلـواـ بـالـرـؤـيـةـ الـىـ غـيرـ جـهـةـ وـهـذـاـ اـمـرـ لـاـ يـقـبـلـ العـقـلـ. اـذـاـ هـذـهـ الـاـيـاتـ فـيـهاـ نـصـ عـلـىـ الرـؤـيـةـ كـنـتـ اوـلـهـاـ مـعـتـزـلـةـ بـتـأـوـيلـاتـ بـعـيـدةـ قـالـواـ يـوـمـنـذـ نـاظـرـةـ الـىـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ ايـ مـنـتـظـرـةـ فـانتـظـرـوـاـ ثـوابـهـ. وـهـذـاـ باـطـلـ؟ـ نـعـمـ الفـعلـ نـظـرـ يـأـتـيـ بـمـعـنـىـ - [02:07:47](#)

انتـظـرـ وـلـكـنـ بـدـوـنـ اـنـ يـتـعـدـىـ بـاـنـاـ. مشـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ هـلـ يـنـظـرـوـنـ الاـ اـنـ يـأـتـيـهـمـ اللـهـ؟ـ يـعـنـيـ هـلـ يـنـتـظـرـوـنـ؟ـ اـمـاـ هـنـاـ تـعـدـىـ بـيـ اـلـىـ الفـعلـ نـظـرـ اـذـاـ تـعـدـىـ اـلـىـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ فـمـعـنـاـهـ الرـؤـيـةـ الـبـصـرـيـةـ. معـنـاـهـ الرـؤـيـةـ الـبـصـرـيـةـ - [02:08:09](#)

وقـولـهـ تـعـالـىـ لـلـذـينـ اـحـسـنـواـ الـحـسـنـىـ وـالـزـيـادـةـ فـصـارـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ الـزـيـادـةـ هـيـ النـظـرـ الـىـ وـجـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـاـخـرـةـ انـهـمـ مـاـ يـشـاؤـونـ فـيـهـاـ وـلـدـيـنـاـ مـزـيدـ وـهـذـاـ الـبـابـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ - [02:08:23](#)

اـلـىـ وـجـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـاـخـرـةـ ثـمـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـفـسـرـ بـعـدـماـ اـنـتـهـىـ مـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ اـيـاتـ الصـفـاتـ فـيـ الـكـتـابـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ اـيـاتـ الصـفـاتـ فـيـ السـنـةـ - [02:08:44](#)

لا وـتـبـيـنـهـ وـتـدـلـ عـلـيـهـ وـتـعـبـرـ عـنـهـ. وـمـاـ وـصـفـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـ رـبـهـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الصـحـيـحةـ - [02:08:58](#)

مـتوـاتـرـةـ كـانـتـ اـمـ اـحـادـ اـضـافـةـ لـمـعـتـزـلـةـ الـذـينـ لـاـ يـقـبـلـونـ اـحـادـيـثـ الـاحـادـيـثـ الـصـفـاتـ ايـ حـدـيـسـ صـحـيـحـ وـجـبـ الـايـمانـ بـهـ وـبـمـاـ وـرـدـ فـيـهـ. لـانـ السـنـةـ مـبـيـنـةـ لـلـقـرـآنـ. نـعـمـ مـثـلـ قـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ الـىـ سـمـاءـ الدـنـيـاـ - [02:09:19](#)

حـينـ يـبـقـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ فـيـقـولـ مـنـ يـدـعـونـيـ فـاستـجـيبـ لـهـ مـنـ يـسـأـلـنـيـ فـاعـطـيـهـ. مـنـ يـسـتـغـفـرـنـيـ فـاغـفـرـ لـهـ وـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ اـشـدـ فـرـحـاـ بـتـوـبـةـ عـبـدـهـ مـنـ صـدـيقـ بـرـحـمـتـهـ. الـحـدـيـثـ الـاـولـ نـتـكـلـمـ عـلـىـ حـدـيـثـ الـحـدـيـثـ - [02:09:39](#)

الـحـدـيـثـ الـاـولـ فـيـ اـثـبـاتـ وـصـفـةـ النـزـولـ وـتـكـلـمـنـاـ عـنـ صـفـةـ النـزـولـ وـاجـبـنـاـ عـنـ الشـبـهـةـ الـتـيـ يـذـكـرـونـهـ بـاـنـ اللـهـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـونـ نـازـلـاـ فـيـ كـلـ الـلـيـلـ فـاـهـلـ السـنـةـ يـثـبـتـونـ نـزـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [02:09:56](#)

لا تكيف ولا تمثيل. ولا يؤولون هذا النزول بنزول الرحمة. او بنزول امره او غير ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم براحته صفة الفرح لله عز وجل - 02:10:06

والله عز وجل آآ يفرح بتوبة عبده فرحا عظيما نعم وفرح الله عز وجل ليس كفرح المخلوق فرح المخلوق قد يكون فيه نقص قد يكون فيه آآ طاقة او خفة او سرور وقد يكون فرح كبر وبطر. لا تفرح ان الله يحب الفرحين. فراح البطل وعدم شكر نعمة. فرح الله عز وجل. فرح الله عز - 02:10:26

منزه عن كل نقص والله عز وجل من كمال كرمه يفرح بتوبة عبده وهو غني عنه سبحانه وتعالى ولذلك يعني عندما يعني باب صفات باب عظيم كلما ابتدى علمك بصفات الله وباسمائه وفهمك لها - 02:10:48

زاد حبك لله. الملك وتعالى الذي لا يحتاج الى خلقه والذي يعني لا يضره كفر كافر ولا ينفعه ايمان مؤمن يفرح بتوبة عبده لا يساوي شيئا في ملك الله فرحا عظيما اشد من فرح الذي نجى من الموت. ضاعت ضاعت منه الراحة في الصحراء عليها طعامه وايقن بالهلاك ثم وجدها - 02:11:07

انظر الى شدة فرح هذا الرجل اشد فرحا من هذا. سبحانه وتعالى معناه غني عن عبادي وتعالى قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة - 02:11:27

وصفة الضحك صفة حقيقة لله عز وجل يقتل احدهم الاخر كلاهما يدخل الجنة. كيف هذا؟ يتوب الله على القاتل فيسلم والمقتول كان شهيدا فيدخلان الجنة. فيضحك الله اليهما طبعا اهل البدع لا يثبتون الفرح ولا الضحك. يؤولون هذا بماذا؟ بارادة الثواب. الاشاعرة يؤولونها بارادة الثواب. المعتزلة يؤولونها بالثواب نفسه - 02:11:45

الاشعار المعتزلة يثبتون الضحك لله عز وجل. ضحكا يليق بذاته سبحانه وتعالى الضحك يلزم منه الرضا. يلزم منه الرضا. نعم لقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوت عباده وقرب غيره - 02:12:09

تنظر اليكم عندكم بالغين. نعم غيابي. اما بالخاء خيره. هما روایتان الحديث ضعيف ولكن اثبات صفة عجب لله. عجب ربنا من قنوط عباده اي من يأس عباده بالغين معناها قرب تغير الحال. الحال - 02:12:28

سيتغير البلاء سينزل المطر ومع ذلك العباد يقنطون بياسون. ينظر اليكم ازلين. ازلين جمع ازل وهو اليأس. قانطين يائسين. فيفضل يضحك ويعلم ان فرجكم قريب. الحديث ولكن اثبات صفة العجب لله ثبتت بالكتاب والسنّة. هناك قراءة بل عجبت ويسخرون - 02:12:57

الواد حفص ده العجيب ده اخرى بل عجبت العجب ثابت لله والعجب له سببان. يعني سبت العجب في حق الانسان لها سببان ما هما السببان؟ السبب الاول ناتج عن الجهل. ناتج عن الجهل - 02:13:19

مثلا انا رأيتك عندي في البيت ونعلم انك في بلد اخر. انا اتعجب من هذا. لاني اجهل ولك اتيت هذا المعنى ينزع الله عز وجل عنه اما المعنى الثاني وهو عدم الاستحسان عدم الاستحسان مثلا يقول لك هذا الهاتف يعجبني جميل جدا يعجبني وهذا الذي نسبته لله لان هذا ليس - 02:13:36

في نقص فاذا عجب ربنا اي استحسن هذا الامر. او المعنى الثاني للعجب عجب الاستقباح. يعني اتعجب من كلامك هذا. انت قلت كلاما قبيحا فلا تتعجب من كلامك هذا. كيف تقول هذا الكلام؟ لأن عجب الاستحسان - 02:13:57

وعجب الاستقباح ثابت لله ثابت لله. قوله تعالى بل عجبت ويسخرون. يعني عجبت من كفرهم استنكارا لهذا الكفر مع ظهور الادلة على صدقك يا محمد او عجب الاستحسان الحديث الذي آآ يأتي عجب ربنا من شاب ليس له صبوة - 02:14:14

شاب ليس له شهوة عدم استحسانه اما العجب الذي ناتج عن الجهل فهذا ينزع الله عز وجل عنه نعم قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه - 02:14:36

في روایة عليها قدمه فينزو بعضها الى بعض. وتقول يلزم بعضنا بعض يعني يجتمع بعضها الى بعض. ان النار تقول هل من مزيد؟ فلا يزال يلقي الله عز وجل فيها خلقا من الكفار. عافانا الله عز وجل - 02:14:57

حتى يضع رب العزة فيها قدمه. هذا فيه اثبات ماذ؟ هذا حديث فيه اثبات ماذما القدم. الاشعار هي الفول صفة القدم ويتأولون هذه الاحاديث. يقولون يعني اضحك من تأویلاتهم. يقولون القدم - [02:15:14](#)

خلق يخلقهم الله يتقدمهم الى النار. القدم من التقدم. يعني يلقاهم في النار اولا قبل غيرهم فقيل له ان هناك رواية في الصحيح يضع فيها رجله الرجل يطلق في اللغة على الجماعة من الشيء - [02:15:29](#)

في الحديث ان ايوب عليه السلام كان يغسل والحديث في البخاري. سخط عليه رجل من جرادي جماعة من الجراد. فالرجل هنا يعني يضع فيها ماذ؟ جماعة الكفار. طبعا هذا التأويل باطل وبعيد جدا ولا يدل عليه النص - [02:15:46](#)

ولا يمكن ان يضيف الله عز وجل الكفار الى نفسه. لأننا نقول قلت منذ قليل ان المضاف الى الله نوعان. ما هو من نوعان؟ اضافة تشريف وده فلسفة والله لا يضيف الكفار الى نفسه كيف يقال قدمه؟ يعني يضع فيها كفاره - [02:16:01](#)

لم يرد ابدا في الكتاب ولا السنة اضافة الكفار الى الله نعم لان اضافة كل اضافة تشريف او اضافة صفر القدم صفة ثابتة لله عز وجل. طب ما فائدة الرواية عليها؟ فائدة الروايات عليها مهمة. انها تبين ان فيها اي عليها - [02:16:17](#)

والله عز وجل ليضع قدمه في داخل النار انما يضع عليها فوقه قدمه سبحانه وتعالى. لأن الله عز وجل لا يحيط شيء من المخلوقات بشيء من سبحانه وتعالى فيضع عليها قدمه فوقها يعني - [02:16:34](#)

طيب قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول ليك وسعديك ينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار - [02:16:48](#)

طيب ما على ماذ؟ يستدل بهذا الحديث البعث والجماعة ان الله يأمركم ان تخرج من ذريتك جماعة الى النار. على ماذ يستدل بهذا الحديث؟ على اي شيء على اثبات صفة ماذ؟ - [02:17:07](#)

ما زيريد ان يثبت اي صفة يريد ان يثبتها صفة الكلام صفة الكلام يقول الله تعالى لadam. فانا في ذمة القول والنداء. نحن تكلمنا في الآيات التي تثبت صفة الكلام - [02:17:25](#)

لن نأتي بالسنة ايضا التي تثبت هذه الصفة نعم وهذه هذا الحديث فيه رد الاشاعرة الذين يقولون ان كلام الله قديم هنا الاشارة يقولون ما هذا كلام الله ماذ؟ قديم - [02:17:42](#)

ليس متوجدا اين الرد في هذا الحديث من يجيب اين الرد في هذا الحديث ان كلام الله النوع حادث الواحد. اين الرد في الحديث حديث الله عز وجل مع adam - [02:17:54](#)

نعم كلام الله مع عالم يكون في الآخرة. اذا هذا الكلام سيحدث في الآخرة متجدد طيب كلام الله عز وجل نوعان كلام يكلمه الله يوم القيمة لكل الناس المؤمن والكافر - [02:18:09](#)

هو كلام الحساب الحساب ولا ينافي هذا الكلام ان الله يكلم كل الناس. ما منكم من احد لا سيكلمه الله. ليس بينه وبينه ترجمان. ليس بينه وبينه - [02:18:22](#)

واسطة فكيف نجمع بين هذا الحديث وبين قوله تعالى لا يكلمهم الله؟ الجمع ان قوله تعالى لا يكلمهم الله لا يكلمهم كلاما ينفعهم اننا نكلمهم كلام ما هذا كلام معاقبة. ولو وتوبيخ. نعم. فإذا صفة الكلام ثابتة لله عز وجل - [02:18:36](#)

بهذا الحديث؟ طيب. نعم وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا قلوبنا وخطيانا - [02:18:57](#)

انت رب الذي انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع يبرق حديث ضعيف لا يصح ولكن معناه معنى الحديث حديث معناه حسن لكنه ضعيف - [02:19:21](#)

آ قال النبي عليه الصلاة والسلام في رقية المريض ربنا ربنا نداء يعني يا ربنا في السماء هذا محل الشاهد انه فيه اثبات ماذ؟ فيه اثبات علو لله عز وجل. تقدس اسمك تقدس اي طهر القدس هو الطهارة. تهرب من كل نقص وسلم من كل نقص - [02:19:41](#)

امرك في السماء والارض. انت في السماء وامرك في السماء والارض. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لها

المحبوب اي ذنوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين. قال فيه توصل - 02:19:59

بربوبيه الله عز وجل انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع اي الالم فيبرا يبرا باذن الله والحديث كما ذكرت ضعيف الحديث الاخر قال لقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمني وانا امين من في السماء - 02:20:12

قوله والعرش فوق ذلك والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه الشاهد فيه كذلك اثبات العلوم. والحديث الذي بعده كذلك والله فوق العرش في اثبات العلوم الجارية وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء - 02:20:30

قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. هذا حديث من من اظهر الاحاديث في اثبات العلو لله عز وجل وتعجب ايضا من تأويلات الاشاعرة لففات العلو - 02:20:45

في هذا الحديث نعم يقولون النبي عليه الصلاة والسلام سأل الجارية اين الله؟ فقالت في السماء قال هذا من باب ماذا؟ من باب اقرار العami على ما يعتقد هذا التأويل من تأويلاتهم يعني. يقولون - 02:20:58

العامية اعتقاد ان الله في السماء ولا يفهم ان الله منزه عن المكان. فالنبي عليه الصلاة والسلام اقره على هذا الاعتقاد انه لا يستطيع ان يفهم ان الله ليس له مكان - 02:21:12

بعضهم تأوله فقال في السماء اي في السماء قبلة الدعاء. هو يسأل عن قبلة الدعاء لا يسأل عن ذات الله. طبعا كل هذه التأويلات بعيدة مخالفة لظاهر الحديث وفيها اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم انه اقر الجارية على اعتقاده باطل - 02:21:25

قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصرن قبل وجهي ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب هذا الحديث - 02:21:43

ما الغرض من هذا الحديث الغرض من ذكر هذا الحديث. الغرض من ذكر هذا الحديث ان يقال ان هذا الحديث لا ينافي علو الله عز وجل كما قال شيخ الاسلام لو كان في في الفترة الحموية - 02:22:08

في هذا الحديث ان هذا الحديث حق على ظاهره. والله عز وجل سبحانه فوق العرش ومع ذلك هو قبل الوجه المصلي. ما معنى قبيل وجهي؟ اي ما موت يعني قال شيخ الاسلام هذا الوصف يثبت لبعض المخلوقات. الانسان - 02:22:27

لو انه ينظر الى الشمس. يصح ان تقول ماذا؟ الشمس ماذا؟ قبل وجهك معنا الشمس في السماء عندما ترى الشمس حال الغروب تراها كأنها امامك امام وجهك قربا من الارض - 02:22:44

ومع ذلك تقول هي قبل وجهك ومع ذلك اين في السماء فهذا لا ينافي علو الله. هذا الحديث لا ينافي ماذا؟ لا ينافي علو الله. فهو ذكره حتى يبين انه لا يلام في صفة العلو. لانه يصح في اللغة ان تقول من في - 02:22:59

انه قبل وجهك كالقمر او الشمس. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع رب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان - 02:23:12

من شر كل دابة اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغتنمي من الفقر - 02:23:29

قوله صلى الله ناخذ حديثا حديثا فيه اثبات صفات واسماء الله منها الاول والآخر والظاهر والباطن. والنبي عليه الصلاة والسلام فسرها كثيرا لا تفسير بعده. الاول فليس قبلك شيء. الاول - 02:23:48

اسم من اسماء الله. وقلنا ان اسماء الله كلها مشتقة. فالاول مشتق من اي شيء من اي شيء من اي فعل اشتقت اسمه الاول الاول الذي يؤول اليه كل شيء. يعني يرجع اليه كل شيء. انت الاول وليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. انت الظاهر فليس فوقك شيء. هذا فيه - 02:24:04

دليل على العلو لا على جميع المخلوقات. وانت الباطن فليس دونك شيء. الباطن يعني ماذا ليس دونك شيء يعني لا يسبق علم احد علمك والباطل معناه ماذا الذي يعلم خفايا الامور - 02:24:26

الله عز وجل ينزل السفل. الله ينزعه عن السفل. لان السفل صفة نقص. لذلك الباطن يعني ليس دونك شيء في العلم طيب نعم معذرة

شيخنا معنى الظاهر الظاهر فليس فوق شيء. الظاهر يعني العالي فوق عباده - 02:24:43

الظاهر العالي فوق عبادي بذاته. فليس فوقه شيء. وعلو الله عز وجل ثلاثة انواع. علو الذات وعلو القدر وعلو القهر والله عالم بمعنى عالي القدر معنى انه يفهـر عبادة هو القاهر فوق عباده. عالم بذاته. اهل البدع من المعتزلة والاشاعرة - 02:25:07

يثبتون علو القدم وعلو ولا يثبتون علو الزات اهل السنة يثبتون ان الانواع الثلاثة. نعم هذا الحديث يعلمون فيه النبي عليه الصلاة والسلام الثناء الثناء على الله. تقديم الثناء قبل الطلب والدعاء - 02:25:30

وقوله لما رفع اصحابه اصوات لهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سماعا قريبا اربعة على انفسكم يعني ارفعوا بانفسكم. ارفعوا لا تشقوا على انفسكم - 02:25:46

ولا ترفعوا اصواتكم بالدعاء لان الله عز وجل قريب. فده فيه اثباته بالله بعلمه واحاطته من خلقه معناه مستوى على عرشه. نعم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته - 02:26:06

وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاه قبل غروبها فافعلوا - 02:26:26

طيب هات حديث كما ذكرت متواتر حديث الرؤية المتواترة وفيه اثبات لرؤية المؤمنين رياهم في الآخرة. وهذا حديث له روایات في لفظ تضامون. لفظ تضامون بمعنى تظلمون يعني لكم يرون الله - 02:26:40

رؤية متساوية لا يظلم في الرؤية كما انك ترى القمر الناس كلهم يرون القمر في السماء بنفس نفس الدرجة هناك اخرى تضامون اي تجتمعون يعني لا تحتاج ان تجتمع في مكان واحد لترى القمر ترى القمر وانت في بيتك من النافذة وانت تراه وانت في بيتك وهكذا - 02:26:56

يحتاج الناس ان يجتمعوا في مكان واحد ليروه هذا التشبيه كما ذكرت للرؤية بالرؤية ليس تشبيها للمرئي بالمرئي. ليس معنى ان الله كالقمر الله عن هذا. انما تشبيه برؤية الله برؤية القهر. كما انك ترى القمر - 02:27:15

الله عز وجل في السماء لا تحتاج ان تجتمع مع غيرك في مكان ضيق لكي تراه سبحانه وتعالى حثهم النبي عليه الصلاة والسلام على صلاة العصر وصلاة الفجر ان من حافظ عليهما في جماعة كان هذا سببا - 02:27:28

لرؤيه الله عز وجل في الآخرة الى الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به ان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك. كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير من غير تحريف - 02:27:46

ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل. بل هم الوسط في في والتعطيل والتكييف مختلفين ما الفرق بين التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل ؟ قلنا التحريف لا هذه قلت هذا. قلنا التحريف هو صرف اللفظ تغيير اللفظ - 02:28:08

او تغييره معناه. يعني مثلا المعتزلة يقولون بعض الجهمية قال وكل الله موسى تكليما. قالوا كلم الله حرفوا لفظ الجلالة وجعلوه منصوبا حتى ينفوا صفة الكلام. هذا تحريف والتعطيل هو الخلو في اللغة - 02:28:25

والتعطيل معناه نفي صفات الله عن معانيها اما التكييف هو ذكر كيف للصفة بدون مماثل. يقول انا اعلم كيفية اليد. ولا يذكر مثل لها والتمثيل اقبح يقول يد الله مثل يدي - 02:28:42

اهل السنة لا يحرفون ولا يكثرون ولا يمثلون ولا يعطّلون طيب يثبتون صفات الله عز وجل وينبّتون المعنى ويفرضون الكيف. يفرضون الكيف الى الله نعم ولا يفرضون في المعنى دون المعنى لأن المعنى معروف في اللغة - 02:28:58

يفاضون في الكيف الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامر. وهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية. وبين اهل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله - 02:29:16

اقرأ جملة الجملة. الان سيتكلم عن وسطية اهل السنة. قال اهل السنة وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية هم اتباع الجهمي بن صفوان نعم الذي اخذ مذهبـه - 02:29:36

عن الجانب بدرهم والجانب بدرهم اخذ مذهبـه عن آآ بيان ابن سمعان وبيان ابن سمعان اخذ مذهبـه عن طالوت وطالوت اخذـه عن

لبيد ابن الأعصم اليهودي. فاصل مذهب الجهمية من اليهود. ونفي صفات الله - 02:29:53

ام غلاة المعتلة ثم يتبعهم اقل اقل منهم غلو المعتزلة ثم الاشاعرة واهلي وهوايا كلهم يسمون الجهمية على العموم سؤال التمثيل المشبه والمشبهة فرقة تنسب للتشبيه منهم الكرامية ومنهم الشامية من الشيعة - 02:30:05

لان الاهلي السنة وسط في باب الصفات بين المعتلة الذين يعطلون الصفات بالكلية ينفونها وبين المشبهة الذين يشبهون الخالق بالخلق. بل اهل السنة وسط. يثبتون الصفات وخرجوا بذلك من التعتيل - 02:30:25

ولا يشبهونها فخرجوا بذلك من التمثيل خرج بذلك من التمثيل وهم وسط افعال الله بين القدرة والجبرية المسألة الان يتكلم عن القدر وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقدرة. الجبرية غلو في اثبات القدر - 02:30:38

نعم ثلاثوا فعل العبد اصلا. قالوا العبد لا فعل له. الله يخلق افعال العباد وهم مجبورون عليه. بل هم كالريشة في مهب الريح. لا افعال لهم وان قيل لهم كيف يعذبهم الله على افعالهم جبروا عليها - 02:31:02

يقولون لان الله عز وجل يفعل ما يشاء ليسأل عما يفعل وهم يسألون والعباد منكم لله يفعل به ما يشاء. وهذا باطل لانهم نسبوا الله الى الظلم لان الظلم عندهم والتصريف في ملك الغير. اما الله اذا تصرف في ملكه فليس ظلما. وهذا خطأ - 02:31:17

الظلم عند اهل السنة هو وضع الشيء في غير موضعه. فلا يمكن الله عز وجل حرم الظلم على نفسه. فلا يمكن ان يجر العباد على الكفر ثم يحاسبهم عليه. هذا مذهب الجبرية والجبارية هؤلاء - 02:31:33

ام الجهمية يعني الجهمية قالوا بالجبر والاشاعرة مذهبهم قريب من الجهمية قالوا بالكسر. وهذا تفصيله في في مواضع اخرى لكن لابد ان تعرف يعني على وجه الاجمال ان الجهمية الجبرية ام الجهمية والاشاعرة - 02:31:45

اما القدرة هم المعتزلة. عكس الجاهلية يقولون العبد هو الذي يخلق فعله يخلق والله عز وجل لا دخل له في فعل العبد اهل السنة وظف بين هاتين الفرقتين الضالتين. ماذا يقولون - 02:32:00

يقولون الله خلق افعال العباد. قال تعالى والله خلقكم وما تعملون ولم يجرهم عليها. بل العباد اختاروا افعالهم. كيف هذا؟ ان الله خلق لك ارادة وقدرة تفعل بها الفعل فانت فعلت شعلة بارادة حرة - 02:32:18

ولما فعلته بالارادة التي خلقها الله لك كان فعلك مخلوقا لله. لانك فعلته بماذا؟ بارادة وجوارح الله هو الذي خلقها لك ولزم من ذلك ان يكون فعلك مخلوقا آآ يضرب على ذلك مثال بالماء والتربا - 02:32:33

خلق الله النبات بسبب الماء والتربا. هل نقول ان الماء والتربا هم الذين خلقوا النبات؟ لا. الماء والتربا مخلوقان لله فكان النبات مخلوقا لله. فالماء والتربا القدرة والارادة والنبات كفعل الانسان - 02:32:52

فكما ان النبات مخلوق لله لانه خلق بسبب الماء والتربا المخلوقين لله. كذلك يقال ان افعال العباد مخلوقة لله لانها خلقت بقدرة وارادة مخلوقة لله. انا مدي بقى لي السنة باختصار في هذه المسألة. اذا اهل السنة وسط في باب القدر بين الجبرية وبين القدرة - 02:33:07

باب وعيid الله بين المرجئة وبين الوعيادية من القدرة وغيرها في باب وعيid الله. يعني اهل السنة وسط في باب الوعيid بين المفترطين الذين يقولون لا يضر مع الایمان ذنب. افعال ما تشاء - 02:33:26

وانت في الجنة هم المرجئة والمرجئة من يكون بقولهم الجهمي كذلك والاشاعرة. يعني الجهمية والاشاعرة مرجة يقول الایمان هو التصدير مسلا وفرق المذيع فرق كثيرة من الكرامية كما آآ ذكرت قبل ذلك والجاهلية والاشاعرة - 02:33:45

اما الوعيادية هم الذين يقولون ان فاعل الكبير كافر وخالد في النار. وهم المعتزلة والخوارج على خلاف في تفاصيل بينهم ليس هذا موضعه لكن لابد ان يكفيك ان تعلم الان ان الوعيادية هم الذين يغلبون الوعيid هو العذاب - 02:34:02

المرجئة الذين يقولون ان العبد لا يعذب مهما فعل من المعاصي اذا نطق بالشهادتين. اهل السنة وسطوا في هذا يقولون انه يضر الذنب مع الایمان. ويعد العبد على الذنب وهو تحت المشيئة. ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له - 02:34:19

وسط بين المرجئة الذين نفعوا العذاب مطلقا وبين المعتزلة الذين اوجبوا العذاب على من فعل الكبيرة. وقالوا انه خالد في النار

وكفروه في باب الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية - 02:34:35

طيب في باب الایمان او في باب اسماء الایمان كما في بعض النسخ الایمان او اسماء الایمان مثل مؤمن ومسلم وكافر وفاسق بين الحرورية الحرورية هم الخوارج. نسبة الى بلدة اسمها حاروراء كان فيها الخوارج وقاتلوا فيها عليا - 02:35:01

رضي الله عنه المعركة معروفة والمعتزلة المعذلة والخوارج جم آآ في باب اسماء الایمان والمرجئة والجهمية قلنا الجهمية من فرق المرجئة الغالية عندهم تفريط نعم فالخوارج والحرورية والمعتزلة ذهبوا الى انه لا يستحق اسم الایمان - 02:35:19

الا من صدق واقر وقام بجميع الواجبات واجتنب جميع الكبائر يسمونه مؤمنا الا اذا ترك كل هذه الامور. اما اهل السنة ماذا يسمونه؟ يسمونه مؤمن اذا اتي بالواجبات ولم يرتكب كبيرة من الكبائر - 02:35:44

واما ارتكب كبيرة من الكبائر يقولون مؤمن بایماني فاسق بمعصيته لا ينفل عنه اسم الایمان مطلقا مساء الفل على موسم الایمان مطلقا. بل بل يسبتون له اصلا الایمان هذا بالنسبة لاهل السنة. اما المرجئة يسمون مرتكب الكبيرة مؤمنا مهما فعل - 02:36:02

المرتكب الكبيرة المؤمنة مهما فعل من الكبائر فان اهل السنة وسط لا يثبتون الایمان المطلق لمرتكب الكبيرة. لكن يثبتون له مطلق الایمان سؤال ما الفرق بين الایمان المطلق ومطلق الایمان - 02:36:23

الایمان المطلق هو الایمان الكامل اهل السنة لا يثبتونه لمرتكب الكبيرة يقولون هو مؤمن باسلامه وفاسق لكبيرة نعم فيثبتون له ايمان ماذا مقيد اما مطلق الایمان هو اصل الایمان. اصل الایمان لا يزول عن مرتكب الكبيرة. لانه لو زال عنه لكان كافرا - 02:36:40

الذين ازالوا عنه مطلق الایمان ازالوا عنه اصل الایمان هم الوعيادة الخوارج والمعتزلة المرجئة غلو في اثبات الایمان فقالوا يثبت له الایمان الكامل حتى ان كان مرتكبا للكبيرة. اذا اهل السنة وسط بين هؤلاء وهؤلاء - 02:37:10

لم ينفعوا عنه امام بالكلية كما فعل المعتزلة ولم يثبتوا له الایمان بالكلية كما فعل المرجئة بل اثبتو له ايمانا مقيدا مرتكب للكبيرة. هذا خلاصة الكلام في هذه الفقرة. نعم - 02:37:26

وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بين الخوارج والروافض وبين الروافض والقوادس الرافضة ام رافضة بقصة يذكرها المؤرخون هو ان زيد ابن علي ابن الحسين هو واحد من ال البيت - 02:37:45

اراد ان يخرج على هشام بن عبد الملك واليه تنسب الشيعة الزيدية والشيعة الزيدية قدinya يعني ليس الان هم اقل فرق الشيعة غلو يعني لا يكفرون ابا بكر ولا عمر فقط يفضلون عليا عليهم. ولا يكفرون ابا بكر وعمر. والان اصبحوا - 02:38:07

الغلو قريبيين من الشيعة الروافض فلما قال له الشيعة قالوا لزيد ابن علي نتبعك على ان تكفر ابا بكر وعمر فقال لا اكفرهما هما شيخان عظيمان من من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا فتركوه. فلما تركوه قال لهم زيد - 02:38:25

رفضتمني رفضتمني اي تركتموني. فسموا رافضا. هذا هو الازهر في سبب تسميتهم بالرافضة يسمون بالرافضة. وتارة يسمون بالشيعة الامامية. وتارة يسمون بالاثنى عشرية. كلها تسميات واحدة. لهذه الفرقه اهل السنة وسط بين الرافضة وبين الخوارج في اصحاب النبي. لأن الرافضة كما ذكرت - 02:38:42

هم يسبون الصحابة رضي الله عنهم ويلعنونهم ويكترونهم ويكفرونهم في زمان علي عندما ادعوا فيه الالوهية - 02:39:02

فاهل السنة وسط بين الرافضة ماذا فعل الرافضة؟ الرافضة كما قلت ولو في ال البيت الخوارج الاف الروافض وقالوا بعكس قولهم كفروا عليا كفروا ال البيت وكفروا معاوية وكفروا الصحابة وقاتلواهم واستحلوا دماءهم - 02:39:18

نعم اذا الرافض للخوارج تشبهوا في شيء واختلفوا في شيء. تشبهوا في شيء في تكفير كل الصحابة واختلفوا في شيء ان الروافض لا يكفرون ال البيت ويعظمونهم ويغنوون فيهم ويدعون فيهم الالوهية والعصمة - 02:39:36

والخوارج كفاره كل الصحابة لم يستثنوا احدا. هذا هو الخلاف بين الخوارج والروافض ام اهل السنة فكانوا وسطا بين الغلو وبين التفريط فاثبتو الفضل للصحابة رضوان الله عليهم ولم يثبتوا لهم العصمة - 02:39:50

وقالوا ان ما حدث منه من قتال فيما بينهم اه وقع بقدر الله عز وجل والمخطئ منهم مأجور اجرا واحدا. لانه وقع عن اجتهاد.

ويمسكون عما وقع بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 02:40:04

وقد دخل وقد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه - 02:40:21

علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا. يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله. هو هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم على العرش - 02:40:38

يعني هو ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعر فيها ومعكم اينما كنتم والله ما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم اي انه - 02:40:50

ثالث بالخلق ان هذا لا توجبه اللغة. وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. ما الذي يقصد؟ المعنى الذي ذكرته قبل ذلك المعيية لا لا توجب الاختلاط بل قد يقول تقول انا مع القمر والقمر في السماء - 02:41:00

لا وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة اقرأ يا شيخنا اقرأ. لا وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته ثم هو موضوع في السماء وهو مع المسافر - 02:41:18

اينما كان وهو سبحانه فوق العرش واضح انا ذكرته قبل ذلك انا واضح ان المعينة تقتضي الاختلاط الله عز وجل مستو على عرشه ومعيته معيية بعلمه لا تقتضي خالطته لخلقها - 02:41:47

وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم. الى غير ذلك من معاني الربوبية وكل هذا وعلى العرش سبحانه وتعالى لا ينافي رقابته على خلقه. والمهيمن من اسماء الله. المهيمن لها معاني - 02:42:03

المهيمن معناه الحاكم والشاهد والرقيب المهيمن يعني ماذا لا يخرج عن حكمه شيء. وشاهد عليهم ورقيب عليهم مهيمن عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني الربوبية وكل هذا الكلام - 02:42:23

وكل هذا الكلام الذي ذكره من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن ودخل في ذلك الایمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قریب اجیب دعوة الداع اذا دعا - 02:42:40

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع - 02:43:01

في جميع نعمته وهو على قریب من قریب في علوه. على بقربه يعني علي في قریب عندما يكون قریبا هو علي وقریب في علوه. اذا كان اليها هو قریب. فقریب لا ينافي علوه - 02:43:18

وعلوه لا ينافي قربه. كما قال الشيخ حافظ رحمة الله في المنظومة وذكره للقرب والمعية في العلو والفوقيه يعني ذكر الله عز وجل لقربه ومعيته لا ينافي علوه وفوقيته سبحانه وتعالى - 02:43:38

عبادة تفصيل ذكر قبل ذلك من اثبات صفة العلو لا ينافي المعية. نعم ومن الایمان به وبكتبه الایمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به - 02:43:53

وان هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم هو كلام الله حقيقة. لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق قوله ونزل غير مخلوق منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. قلت - 02:44:12

وبدأ اي بدأ منه سبحانه وتعالى وليس من غيره. ليس من جبريل مثلا. واليه يعود. ذكرت معنى لاليه يعود انه يرفع قبل قيام الساعة هناك معنى اخر لاليه يعود يذكره بعض السلف اليه يعود يعني اليه ينسب - 02:44:28

يعني منه بدأ واليه ينسب الى غيره. وانما تكلم به حقيقة قول الحقيقة رد على الاشاعرة الذين يقولون وتكلم به مجازا. كلام نفسي وان هذا القرآن الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله. حقيقة ايضا تأكيد - 02:44:43

لا كلام غيره من جبريل او غيره. نعم ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأه الناس - 02:44:58

او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله حاقدا فان الكلام انما يضافحقيقة الى من تكلم به. مبتدئا لا الى من قاله مبلغا مؤديا - 02:45:19

طيب. وقد دخل ايضا فيما ذكرناه على الاشاعرة والقلابية. الاشعة والقلابية كلها يتتحدث عن الله عز وجل لا يتكلم كلاما باسم حرف ولكن هي مختلف الاشاعرة يقولون القرآن حكاية عن كلام الله. ما معنى حكاية - 02:45:34

انا اقول لك اذا عندما اه احكي او اذكر لك كلاما بلغة غير اللغة العربية ثم انت تترجم هذا الكلام باللغة العربية. انت لن تحكي كلامي احكي كلامي او تعبر عن كلامه هذا معنى عبارة تعبر عن كلامي بلفظك - 02:45:52

هم يقولون جبريل حكى او عبر عن المعنى النفسي القائم بالله حكى عنه او عبر عنه بالفاظ القرآن في الحقيقة هذا القول معناه ما لان القرآن مخلوق ان القرآن كلام جبريل وليس كلام الله - 02:46:08

هذا القول لازمه ان القرآن كلام جبريل وليس كلام الله. فالاشعيرة والقلابية يقولون القرآن عبارة او حكاية. لعلكم فهمتم ما معنى عبارة عن حكاية؟ كما تحكي كلام من يتكلم بلغة - 02:46:22

غير لغتك احكي معنى كلامي بل اذا قرأ الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة وهذا معنى قول السلف القرآن كلام الله من جميع جهاته. ما معنى من جميع حتى اذا لو رأيت؟ لو رأيت هذه العبارة هذا هو تفسيرها - 02:46:34

من جميع جهاته. يعني من جهة كونه مقروءا او مسموعا او مكتوبا. القرآن قد يقرأ وقد يسمع وقد يكتب. في كل الجهات وماذا هو كلام الله. هذا معنى قوله اذا قرأ الناس او كتبوه لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله - 02:46:53

كما قال صاحب المنظومة الشيخ حافظ فالصوت والالحان صوت قارئ لكن ما المتله قول الباري الصوت والالحان صوت القارئ الذي يقرأ. لكن المخلوق. صوت القارئ مخلوق. لكن حروفه هي كلام الله عز وجل - 02:47:09

طيب فانما يضافحقيقة الى من قاله مبتدأ. فالكلام اذا اضيف الى الله يضاف اليه حقيقة كما ذكرتم منذ قليل. اذا اضيف الى جبريل او للنبي عليه الصلاة والسلام فهذه اضافة مجازية. انه لقول رسول كريم. مجازية - 02:47:25

عند ذي العرش مكين وجبريل عليه السلام. طيب لا الى من قاله مبلغا مؤديا. الذي قال القرآن مبلغا مؤديا هو جبريل. بلغه الى محمد ومحمد عليه عليه الصلاة والسلام بلغه الى الامة - 02:47:40

قال هو كلام الله حروفه ومعانيه قول ومعانيه وحروفه ليرد على الاشعيرة الذين يقولون المعنى فقط هو كلام الله ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف اثبات ان القرآن كلام الله - 02:47:52

نعم وقد دخل دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان بكتبه ورسله الايمان بن المؤمنين يرون يوم القيمة احيانا بابصارهم كما يرون الشمس صحو ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضمون في رؤيته - 02:48:08

يرونه سبحانه وهم في عرصات القيمة. ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى ومن الايمان بالله. تكلمنا عن الرؤيا قبل ذلك لا الى حاجة الا اعيده الكلام عليها. والعرصات جمع عرصة. والعرضة هي كل ارض واقعة - 02:48:35

ارض واسعة لا بلاء فيها. كل ارض واسعة لها بلاء فيها تسمى عرصة. ولكن اذكر مسألة باب الفائدة هناك خلاف بين اهل العلم في الكفار. هل يرون الله في عرصات القيمة ام لا على ثلاثة اقوال ذكرها شيخ الاسلام؟ قول بالرؤيا انهم يرون - 02:48:53

ورؤيته ورؤيتهم له ليست رؤية اكرم بل رؤية تخويف وعداب وقول انهم لا يرون وهو استدل بقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. وقول بالوقف هذه ثلاثة اقوال لاهل السنة في روایة الكفار لربهم قبل دخول النار. اما اذا دخلوا النار بالاجماع لا يرونوه. الا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون. اذا - 02:49:09

يرونه في عرصات القيمة. ما الدليل انهم يرون في عرصات القيمة حديث ابي سعيد في الصحيحين عندما يأتي الله عز وجل للمؤمنين فيقول قل لهم ماذا تنتظرون؟ فيقولون ننتظر ربنا - 02:49:30

يقول هل بينكم وبينه اية؟ فيقولون نعم الساق يكشف الله عن ساقه فيسجدون. اما المنافقون لا يستطيعون السجود طيب من الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - 02:49:43

لا يؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم. فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك نبيك فيثبت الله الذين امنوا فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلمنبيي. واما المرتبا فيقول اه - 02:50:00

اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب بمزرية من حديد. مطرقة. المزربة المطرقة الكبيرة من الحديد فيصيغ صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها الانسان وصعق. ثم بعد هذه الفتنة لماذا من شدة الصوت؟ نعم - 02:50:25

ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى ستعاد الارواح الى الاجساد وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه حتى قوله تعالى الارواح الى الاجساد - 02:50:53

الآن هو يتكلم عن عذاب القبر ونعيمه وعذاب القبر ونعيمه يثبت اهل السنة خلافا للمعتزلة الذين ينكرونها. وعذاب القبر ونعيمه ثابت بالكتاب والسنة والاجماع من يذكر ادلة من الكتاب على اثبات عذاب القبر - 02:51:08

النار يردون عليها غدوا وعشيا قوله تعالى النار احاط بالفرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ادم فرعون اشد العذاب. معنى ذلك انهن يعذبون عذابا قبل - 02:51:25

عذاب القبر. هذا عذاب هو عذاب القبر كذلك قوله تعالى في الانعام ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجو انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون يعني في اليوم الذي تقبض فيه ارواحهم يعذبون - 02:51:42

ولابد ان يكون هذا من العذاب في القبر. لأن يوم القيمة لم يقم بعد عندما يموتون تقول لهم الملك اليوم تجزون عذاب الهون نعم فان عذاب القبر ثابت بالكتاب والسنة والاجماع. خلافا لمن انكره من المعتزلة. عذاب القبر على الروح والبدن - 02:52:09

بكيفية لا يعلمها الا الله عز وجل. لا يمكن ان تقاس امورها البرزخ حياة البرزخ حياته الغيبية. لا تقاس على الدنيا لا تقاس على احكام الدنيا والغيب لا يدركه العقل - 02:52:28

الغيب لا يدركه العقل. يعني آلا ترى ان الانسان قد ينام في نومه ينام في نومه فعندما يستيقظ من نومه قد رأى رؤيا في نومه فيشعر بالمال في جسده اذا كانت هذه الرؤيا - 02:52:44

رؤية ليست حسنة قد يشعر بالمال في جسده انه ضرب مثلا ويشعر بالمال في جسده معناه ما ضرب. وجد الانسان هذا من نفسه في الدنيا فالله عز وجل اقدر ان يعذب الابدان في الآخرة حتى ان تفرق. فلو تفرقت الابدان - 02:52:57

البحر نصفت في اليم او كانت في بطن حيوان. الله عز وجل قادر ان يوقع العذاب على البدن والروح جميعا. وكذلك يوقع النعيم على البدن والروح جميعا. ثم بعد هذه الفتنة - 02:53:16

اما نعيم واما عذاب الى ان تقوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد نعم وتقوم بعد ذلك سيتكلم عن آلا احداث القيمة. نقرأ هذه الفقرة ونختتم بها. نعم. قال وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليها المسلمين. فيقوم الناس من قبورهم - 02:53:28

القيمة هنا المقصود بها القيام الكبرى نعم لأن قيام قيامتان قيمة كبيرة وقيمة صغيرة. لأن من مات قامت قيامته ورد حدثه لكنه لا يصح اما القيام هنا المقصود بها القيمة الكبرى - 02:53:56

سيقوم الناس من قبورهم برب العالمين حفاة عراة غرلا جمع اغرن منهم الشمس. هو غير المختار. وغير المختارون كما بدأنا اول خلق نعيده. نعم منهم الشمس ويلجمهم العرق وتنصب الموازين في يوجد فيها اعمال منهم من يبلغون كعدين - 02:54:10

يلزمهم العرق من اللجان. تعرف اللجام الذي يكون في فم الدابة؟ يعني يصل الى افواههم. منهم من يبلغ كعبته. منهم من يبلغ ركبتيه. منهم من يبلغ ثدييه من يبلغ قوته منهم من يلجه الجاما فالعرق يكون على قدر اعمالهم. نعم - 02:54:41

والموازين فيوزن فيها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فاوئنك هم المفلحون. ومن خفت موازينه ما الذي يدفن في الميزان؟ الذي يوزن في الميزان ثلاثة اشياء وردت في الاجر اللي يوزن في الميزان اعمال العباد - 02:55:00

ويوزن في الميزان الصحف. كما في حديث صاحب البطاقة توضع الصحف في في كفة والبطاقة في كفة. ويوزن بعض الناس كما

في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة - 02:55:13

توضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة حديث ابن مسعود عندما ضحك الصحابة من دقة ساقيه قال اتضحكون من دقة ساقيه والذي نفسي بيده الا قدمه في الميزان يوم القيمة لاثقل من احد. فبعض - 02:55:27

بعض المؤمنين وبعض الكفار يوزنون. وتوزن كذلك الصحف وتوزن كذلك الاعمال. الله يجعل الاعمال المعنوية اشياء حسية. توضع في الميزان وتوزن والغرض من الموازين اقامة القسط يوم القيمة ونضع الموازين القسط ليوم القيمة ليس الغرض - 02:55:41

منها بقال آآ حال الموزون عند الله بان الله يعلم من من يستحق دخول الجنة كمن يستحق دخول النار. نعم. وانما الميزان لاقامة الحجة على العباد يوم القيمة ومنخفض موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - 02:55:59

وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيديمه واخذ واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره وكل انسان الزمان طائره في عنقه وخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا - 02:56:17

نزلناه طائره في عنقه يعني عمله الذي خرج منه. سمي العمل طائر انه يخرج منك يطير منك من خير او شر الزمان الطائرة في عنقه يعني الزمان عمله من قولهم الزمته الدين - 02:56:35

في عنقي اصبح الدين لازما له وكذلك عملك لازم لك لابد ان تحاسب عليه. لابد ان تحاسب عليه خيرا كان ويحاسب الله الخلق ويخلو بعد المؤمن نبدأ في المرة القادمة ان شاء الله من هذا من هذا الموضوع من قوله - 02:56:53

ويحاسب الله الخائق ويخلو لعبد الى اخره بهذا القدر قبل ان ننتهي بارك الله فيك بينوا لنا المحكمات والمتشابهات هذا هو السؤال طيب المحكم والمتشابه اصله واللي اصله الكتاب - 02:57:13

واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل الدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما روى البخاري عن عائشة قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم. اولئك سمي الله يعني ايه؟ قال يتبعون ما تشابه منه - 02:57:45

المحكم المتتشابه الصحيح من اقوال اهل العلم. وشيخ الاسلام له رسالة في مجموع الفتاوى بعنوان الاكليل في المتتشابه والتأويل. نتكلم فيه عن المحكم المتتشابه. صاحب قيل في المحكم المتتشابه ان المحكم هو الايات التي لا تحتمل الا معنى واحدا. قوله تعالى مثلا الزانية والزانى فاجلدوا - 02:58:05

كل واحد منها مائة جلد. هذه لا تحتمل الا هذا المعنى المتتشابه الذي يحتمل اكثر من معنى. قوله تعالى مثلا والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قرون. هذا من المتتشابه. لأن القراء يطلق على - 02:58:25

هذا التشابه يكون سببا في وقوع الخلاف بين اهل العلم. هل الحيض ام الطهر طيب هذا المتتشابه ما الحكم من وجوده في القرآن؟ الحكم هي الابتلاء ابتلاء المكلفين هل سيجتهدون في معرفة مراد الله عز وجل من هذا المتتشابه ام لا - 02:58:38

وعلى قدر اجتهادهم في معرفة هذا المتتشابه ولقد اجتهد في معرفة مراد الله عز وجل تكون منزلتهم عند الله ابتلاء المكلفين بان الذين في قلوبهم زيف يتبعون المتتشابه ليستدلوا به على - 02:58:57

اهوائهم الباطلة يستدل به علامات على اتباع الهوى وعلى آآ اتباع الرخوص فيتبعون المتتشابه ويتركون المحكم اما اهل السنة يعلمون بمحكم ويردون المتتشابه الى المحكم. طيب هادي اول مسألة. المسألة الثانية هل المتتشابه غير معلوم لنا؟ الجواب خطأ - 02:59:14

المتشابه معلوم بمعنى ان الله عز وجل قال وما يعلم تأويله اي تأويل متتشابه الا الله والراسخون في العلم على هذا الوصل نقول الراسخون في العلم يعلمون المتتشابه. قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويلهم - 02:59:32

ان قلنا ان التأويل بمعنى التفسير اذ قلنا ان التأويل في الاية بمعنى التفسير فلا شيء في القرآن يجهل كل الناس تفسيره. بل القرآن كله معلوم وان كان يعلم بعض الناس لكنه لا يخفى على الناس جميعهم - 02:59:51

فان قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله. ان قلنا ان التأويل بمعنى الواقع وهذا تفسير اخر الاية وتفسير صحيح ايضا. وما يعلم تأويله الا الله. اي متى يقع معناه الا الله؟ فهذا لا يعلم الا الله. يعني - 03:00:08

لا يعلم تأويل القيامة الا الله. اي ما يعلم وقوعها الا الله. فهنا لا نقول ان الراسخين يعلمون متى تقع القيامة. اذا التأويل كان بمعنى التفسير فهذا يعلمه الله ويعلمه الراسخون في العلم - [03:00:23](#)

مسألة ثالثة هل المتشابه يدخل فيه الاسماء والصفات؟ هذا لا يدخل فيه الاسماء والصفات. الاسماء والصفات من المحكم معناها واضح ليس متشابها. اهل البدع هم الذين قالوا ان الاسماء والصفات من المتشابه الذي لا يعلم معناه. فقالوا بالتأويل او التفويض - [03:00:38](#)

خلاصة الكلام المحكم ومتشابه باختصار هل يوجد مجاز في القرآن مسألة كبيرة والذي بعده البحر يأكل السفن في مجاز لكن البحر لا فمل له يأكل به افلا يناقض هذا القاعدة التي ذكرتها - [03:00:55](#)

ما لا نفتر بمجاز الا اذا ثبت الاصل طيب القاعدة التي ذكرتها لا تخالف هذا. لا تخالف هذا الذي ذكرته. لأن هذا الذي ذكرته ليس من فصيح كلام العرب ولابد ان يحمل القرآن على افصح اللغات - [03:01:18](#)

هذا كلام يعني سؤال جيد هذه القاعدة ذكرها الطبرى في التفسير. هناك كتاب جيد للشيخ حسين الحربى اسمه قواعد الترجيح عند المفلس اذكر هذا من باب الفائدة يعني هذا خارج الموضوع - [03:01:34](#)

في القواعد التي اه ذكرها الطبرى في تفسيره في تفسيره في قواعد الترجيح التي ذكرها الطبرى واذكرها كسيرا ويرد بها في التفسير هو انه لا يجوز حمل الله على المرجوح من كلام العرب. فهذا ليس من الاساليب البالغة عند العرب ان يقول البحر يأكل السفن - [03:01:48](#)

عندما نذكر هذه القاعدة نذكر هذه القاعدة بمعنى ان العرب الفصحاء لا يثبتون اللفظ مجازا الا اذا كان الاصل ثابتا اما المثال الذي ذكرته ليس من كلام العرب الفصحاء طيب آآ من باب الاختصار حتى لا آآ افوت سؤالا آآ - [03:02:05](#)

باحدهم يعني السؤال السابق هل هناك في القرآن مجاز هل مسألة كبيرة؟ الشيخ البطاعنى له كتاب كبير اسمه مجاز في القرآن اكثر من تسعين صحة خلاصة الكلام في المسألة انه اختلف اهل العلم في اثبات المجاز في القرآن. منهم من نفاه تماما - [03:02:24](#) اللغة هو شيخ الاسلام ابن تيمية وداود ابن علي من الظاهرية وتبعه على ذلك ابن القيم المرسلة منهم من اثبته مطلقا. وهذا مذهب جمهور اهل العلم فكان فقال القرآن المجاز موجود في اللغة - [03:02:38](#)

ولكن ليس موجودا في القرآن في الحقيقة هذه المسألة الخلاف فيها له سبب طويل. سببه الخلاف ان الذين قالوا بالمجاز منهم المعتزلة احتجوا بالمجاز على تأويل الصفات يجب الوجز على تأويل الصفين. فقالوا اليد هي القدرة واليد الاجاز والوجه والذات والوجه المجاز الى غير ذلك - [03:02:54](#)

نعم والذين آآ اثبتو المجاز قالوا ان هذا فيه دليل كما ذكرت على تأويل الصفات. ابن القيم في الصلاة المرسلة لو فصل بعنوان فصل كسر الطاغوت المسمى بالمجاز. واطال الكلام في رد المجاز - [03:03:14](#)

ولا فيه ولكن ابن رجب ومن تلاميذ شيخ الاسلام النبهان ابن رجب الحنبلي له كلمة جميلة في ذيل طبقات الحنابلة يقول وللد على المعطلة طرق ليس منها نفي المجاز. يعني لا نحتاج في الحقيقة ان ننفي المجاز ان نتكلف في نفي المجاز حتى نقول - [03:03:30](#) ان قول المعطلة باطل. بل نحن يمكن ان نثبت المجاز ونقول المجاز الذي يقوله المعطلات مجاز ليس عليه دليل لان المجاز هو ماذا؟ صرف اللفظ عن ظاهره بقليله. والمعطل عندما عطلوا الصفات واولها - [03:03:50](#)

اول اليد بالقدرةليس عندهم قرينة لهذا التأويل. واضح فلا ننكر على من اثبت المجاز في القرآن اذا كان يصرف اللفظ عن ظاهره بقرينة اما ننكر على من صرف اللفظ عن ظاهره بدون قرينة. طيب - [03:04:04](#)

مسألة اخرى الذين نفوا المجاز كشيخ الاسلام كيف يفهمون الآيات التي لا بد من القول فيها بالمجاز يعني كيف يفهمون مثلا قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا. كيف يفهمون هذه الآية؟ اعمى هنا - [03:04:21](#) آآ الذين يقولون بالمجاز يقولون العمى هنا عمى القلب. من كان في هذه اعمى القلب ليس عمى البصر وهذا مجاز. شيخ الاسلام يقول لا اللفظ في اللغة له حقيقتان حقيقة - [03:04:37](#)

تعرف اذا كان منفردا وحقيقة تعرف من السياق. يعني لفظ اعمى وحده وهكذا اذا سمعت كلمة اعمى بدون جملة اول ما يأتي الى ذهنك ماذَا عَمِيَ الْبَصَرُ ثُمَّ اذَا جَاءَ فِي جَمْلَةٍ اخْرَى فَلَانَ الْكَافِرُ اعمى تقصد عمي القلب. من اين عرفنا عمي القلب من السياق؟ ويكون حقيقة اخرى عرفت من السياق. يعني شيخ - 03:04:50

يقول اللفظ له اكثر من الحقيقة حقيقة اذا كان منفردا وحقيقة اخرى بماذا؟ بالسياق. هل هذا واضح يسمى كليهما حقيقة. يسمى كليهما حقيقة. اما الذين يتون المجاز يسمون المعنى الاول - 03:05:12

اللفظ المنفرد هو اعمى حقيقة يسمون الثاني ماذَا؟ مجازا الحقيقة عندما تنظر في هذا الخلاف بين شيخ الاسلام وبين من اثبت المجاز من اهل السنة تجد انه خلاف لفظي. ليس خلاف ليس مؤثر يعني - 03:05:27

على كل حال خلاصة الكلام هناك خلاف يعتبر آآ في مسألة اثبات المجاز في القرآن وبعض المعاصرین كشيخ الشنقيطي اول رسالة اسمها منع جواز النجاح في المنازل للتعبد والاعجاز يقول فيها بنفي المجاز في القرآن - 03:05:41

ولكن الحق في هذا والله اعلم ان المجاز موجود في القرآن بشرط ان توجد ماذَا؟ قرينة صارفة وفي النهاية الخلاف بهذا المعنى الذي ذكرت هو خلاف لفظي آآ لا يترتب عليه كثير - 03:05:56

اه هل يوجد مجاز في القرآن هل الانسان سيرى الله في العروضات؟ تكلمت عن هذا قلت المؤمنون يرون ربهم يوم القيمة والخلاف واقع في الكفار على ثلاثة اقوال قول بانهم يرونه وقول بانهم لا يرون قوله قول يرون - 03:06:12

رؤيه الله في يوم القيمة وفي الجنة تختلف وصفة رؤيه الله في حديث يوم مجيد كأن المؤمنين سيرون الله عز وجل لأول مرة لا شك ان رؤيه المؤمنين لربهم في الجنة اكمل من رؤيتهم له في الاخرة. في عروضات القيمة. لأن رؤيتهم لها في عروضات القيمة رؤيه ما زال في - 03:06:25

فيها خوف ووجل من عدم اه دخول الجنة هي رؤيه نعيم وامنوا بدخول الجنة والله اعلم هل هناك فرق بين لعنة الله وغضبه؟ وفي سورة النور في مسألة اللعان لما ذكرت لعنة الله على الرجل؟ وذكر غضب الله على المرأة. سؤال جيد - 03:06:48  
نعم هناك الفرق. الغضب اشد من اللعن. قال هذا غير واحد من المفسرين. الغضب اشد من اللعن. لأن اللعن غضب وزيادة. ولذلك خص الله عز وجل الغضب في حال المرأة. قال تعالى - 03:07:09

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. اما في الرجل لأن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. لماذا؟ لأن المرأة في الغالب في اللعان هي التي تكون كاذبة. لأن الرجل - 03:07:22

لا يتهم زوجته بالزنا الا ان كان صادقا في الغالب فلما كان الغالب على المرأة ان تكون كاذبة استحققت الغضب ولما كان الزنا من جهة المرأة اعظم من الزنا اعظم اثما من الزنا من جهة الرجل لأن الزنا من المرأة فيه افساد النسب وفيه - 03:07:38

تخيل ولد على الرجل ليس ولده. بخلاف الزنا من الرجل. كلها طبعا عاصي ولكن زينة المتزوجة اعظم اثما من زين المتزوج لادخار ولد عليه ليس ولده. فجمعت بين اثم الزنا وبين الكذب في النسب - 03:07:55

الغضب الغضب لعن وزيادة هل هناك سؤال اخر جزاكم الله خيرا يا شيخنا نتوقف هنا ان شاء الله تعالى. بارك الله فيك احسن الله اليكم بارك الله فيك. السلام عليكم - 03:08:09

- 03:08:37 -